



قسم: اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

دور الألعاب اللغوية في تعليم النحو العربي

السنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً

-دراسة وصفية تحليلية-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذة:

- دة. حكيمة طایل

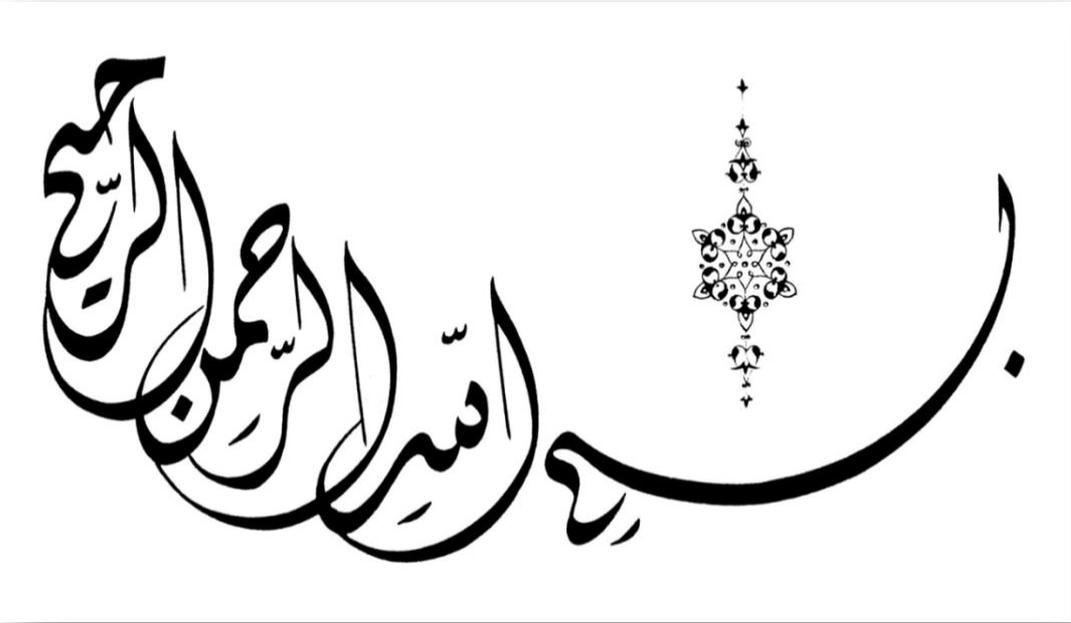
إعداد الطالب:

1- مسعود بوعزة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة	أ.د. يمينة مصطفاي
مشرفا ومقررا	جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة	دة. حكيمة طایل
عضوا مناقشا	جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة	أ. إلياس جوادي

السنة الجامعية: 2025/2024





شكر ونفك

أشكر الله تعالى على إكمال هذا العمل وأحمده حمداً كثيراً فهو الذي وهبني التيسير والعقل بالتدبر
والذي أسأله أن يبارك فيه.

أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذة المشرفة "حكيمة طایل" التي أرشدتني وصححت أخطائي فكانت
خير موجهة وناصحة، ولها الفضل في إنارة طريقي وإزالة العقبات فكل التقدير لها.
كما لا أنسى كل إنسان ساعدني سواء من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة.
كذلك أشكر كل أستاذ علمني حرفاً وساهم في مسيرتي العلمية.

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود: 88]



إِهْدَاء

الحمد لله الذي تتمّ بنعمته الصالحات والصلّاة والسلام على المصطفى خير الأنام محمد صلى الله

عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين، أمّا بعد:

أهدي هذا العمل إلى من ربنتي وسهرت من أجلي ووقفت معي في أصعب المواقف التي هي

مصدر الحب والعطف والحنان "أمي" الحبيبة والعزيزة حفظها الله.

إلى مصدر العزة والأمن والسند في هذه الحياة وقودتي الذي ينير دربي ويرشدني إلى طريق الخير

"أبي" العزيز حفظه الله.

إلى إخوتي الذين عاشوا معي الحياة بجلوها ومرّها، فهم الشمعة التي أنارت بكلماتها طريق النجاح.

إلى أختي الغالية "أحلام" وعائلتها، إلى أخي الغالي العزيز "مروان حمزة" وفقهم الله وأنار دروبهم.

إلى من علّمني حرفاً في هذه الدنيا.

إلى الأحبة صغيرهم وكبيرهم.

إلى جميع هؤلاء أهدي هذه المذكرة، أسأل الله أن يوفقني بهذا العمل لما يحبه ويرضاه.

مقدمة

مقدمة

يعتبر النحو العربي أساس اللغة العربية فهو يدرس الجملة من حيث تركيبها وأحوالها وموقعها الإعرابي كما يحدّد وظائفها ويساعد في فهم المعاني.

ساهم في جعل اللّغة العربيّة من أهمّ لغات العالم بالمحافظة عليها من الزوال، ويعود ظهوره إلى خوف العرب على لغتهم من الأعاجم وتفشي اللّحن في قراءة القرآن الكريم، فسارع النّحاة إلى تأليف الكثير من الكتب التي كانت سبباً في نشر العلم والتّعريف بالنّحو العربيّ وقواعده.

اهتمّ النّحو العربيّ بالعلامات الإعرابية التي تلحق أواخر الكلمات ودراسة العلاقات السياقيّة والتركيبيّة بين الوحدات النّحويّة إلاّ أنّه اتّسم بصعوبة في تعلّمه ويعود ذلك إلى تشعّب قواعده وتعقيدها.

كما تتميّز قواعده بالدقّة والتّجريد لأنّها مقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب الفصحاء، هذا ما أدّى إلى صعوبة في تعليمه واستيعابه وعزوف الكثير من المتعلّمين عن تحصيل علم النحو بسبب استخدام طرائق تعليمية تقليدية تقتصر إلى التّحفيز والإبداع خاصة في المرحلة الابتدائية.

ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة إلى توظيف وسائل تعليمية معاصرة تسهّل تعليمه بطريقة ممتعة ومسليّة في المرحلة الابتدائية، من أهمّ هذه الوسائل الألعاب اللغوية التي لها خصائص مميّزة تركز على الذكاءات المتعدّدة للمتعلّمين وتحفّزهم على الاستمرار في التعلّم.

لذلك اخترت موضوعي الموسوم ب"دور الألعاب اللغوية في تعليم النّحو العربيّ للسّنة الثّالثة الابتدائيّة -دراسة وصفية تحليليّة-" من خلال الكتاب المدرسيّ الخاصّ بأنشطة اللّغة العربيّة وما يتضمّنه من نماذج لألعاب لغويّة.

أمّا عن الأسباب الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع فهي الرغبة في اكتساب معارف جديدة والتّعرّف على الألعاب اللغوية وأنواعها والدور الذي تفيده في التعليم.

مقدمة

أصبحت الألعاب اللغوية مهمة في عصرنا الحالي لتطوير التعليم وذلك بإدراجها في المقررات الدراسية، ومنه طرح الإشكالية الرئيسة الآتية: كيف يساهم توظيف الألعاب اللغوية في تيسير تعلم قواعد النحو العربي لمتعلمي السنة الثالثة ابتدائي؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما الألعاب اللغوية؟ وكيف نصنّفها؟
- ما الدور الوظيفي للألعاب اللغوية في تعليم قواعد النحو العربي؟ وما العلاقة بين الألعاب اللغوية وتعليم النحو العربي؟

- ما المعايير التربوية التي ينبغي مراعاتها في تصميم الألعاب اللغوية؟

ومن الدراسات السابقة التي تطرقت إلى هذا الموضوع:

- مذكرة لنيل درجة الماجستير للطالب "محمد إيفان أفيان" بعنوان: "فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمبر بجمهورية إندونيسيا".

إنّ ما يميّز دراستي عن الدراسات السابقة هو تبيين الدور الفعال لاستخدام الألعاب اللغوية في تعليم النحو العربي وجعل قواعده سهلة وبسيطة للمتعلم وتيسير تعلّمه بطريقة ممتعة، وتميّزت أيضا بذكر إيجابيات الألعاب اللغوية وسلبياتها والتركيز على نتائج وتوصيات تساهم في تطوير طرائق تعليم النحو العربي في المرحلة الابتدائية.

اعتمدت في دراسة موضوعي على المنهج الوصفي التحليلي الذي يرصد الظواهر اللغوية ويصفها وصفا دقيقا ويحلّلها تحليلا موضوعيا علميا، حيث وصفت نماذج لألعاب لغوية متنوعة ثم حلّلتها في الجزء التطبيقي الذي وظفت فيه صور الألعاب اللغوية المنتقاة من الكتاب المدرسي الخاص بأنشطة اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، كما ورّعت مجموعة من الأسئلة على معلّمي

مقدمة

سبع مدارس ابتدائية ثم جمعت الاستبانات المقدرة بخمسين ورقة وحللتها لمعرفة آرائهم ومدى توظيفهم للألعاب التعليمية في تدريس النحو العربي.

وقد قسّمت خطة معالجة الموضوع إلى مقدمة وفصلين يحتوي كل فصل على مجموعة من العناصر.

الفصل الأول الموسوم بـ: "النحو العربي والألعاب اللغوية" والذي يتكوّن من مبحثين، تناول المبحث الأول مدخل إلى علم النحو وطرائق تدريسه، حيث حدّدت مفهوم النحو ودوافع نشأته ثم وضّحت طرائق تدريسه ومهاراته، وختمته بذكر أهدافه وصعوبات تدريسه.

أمّا المبحث الثاني فتطرّقت فيه إلى الألعاب اللغوية والذي يتضمّن ما يلي:

مفهوم الألعاب اللغوية وأنواعها وطريقة تصنيفها ثم عرض معايير اختيارها وذكر دورها الوظيفي وتبيين أهميتها.

أمّا الفصل الثاني الموسوم بـ: "تحليل الألعاب اللغوية في الكتاب المدرسي" فاشتمل في البداية على وصف لنماذج الألعاب اللغوية المعتمدة في الكتاب المدرسي ثم تحليلها مع الأسئلة التي وزّعها على المعلمين لمعرفة آرائهم حول دور الألعاب اللغوية في تعليم النحو العربي، وتبيين إيجابيات الألعاب اللغوية وسلبياتها، لأختم بحثي بجملة من النتائج والتوصيات.

استعنت في إنجاز مذكرتي بعدّة ومراجع أهمها:

كتاب المرجع في تدريس اللغة العربية لإبراهيم محمد عطا، وكتاب "أساليب تدريس قواعد اللغة العربية" لكمال محمود نجم الدليمي، وكتاب "الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية" لمحمد علي حسن الصويركي، وكذلك كتاب "الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها" لناصر مصطفى عبد العزيز، وكتاب "دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغات من الحضارة إلى الجامعة" المجلس للغة العربية.

مقدمة

أمّا الصعوبات التي واجهتني أثناء البحث فتمثلت في:

- قلة الدراسات المتخصصة في هذا المجال وحادثة الموضوع.
- ندرة الكتب وصعوبة تحميلها من مواقع الإنترنت.
- ضعف تفاعل بعض المعلمين مع الاستبانات.
- صعوبة إدارية داخل المؤسسات التعليمية في بعض الابتدائيات.
- صعوبة جمع الاستبانات من بعض المؤسسات.

في الختام، نسأل الله السداد والنجاح والتوفيق، وأتمنى أن يكون هذا العمل المتواضع سبيلاً

لنشر العلم وخدمة العربية.

A decorative rectangular border with ornate floral and leaf patterns at each corner, framing the central text.

الفصل الأول

الفصل الأول: النحو العربي والألعاب اللغوية.

1- المبحث الأول: مدخل إلى علم النحو وطرائق تدريسه

1-1- تعريف النحو:

أ- في اللغة:

لقد وردت لفظة "نحو" في معجم لسان العرب على النحو الآتلي: «والنحو: إعراب الكلام

العربي، والنحو: القصد والطريق... إنما انتحأ سميت كلام العرب.»¹

ومنه فإنّ النحو هو الاتّجاه والطريق، وهو إعراب الكلام العربي أي أن النحو هو الإعراب.

وعرفه الخليل في كتاب العين بقوله: «النَّحْوُ: الْقَصْدُ نَحْوَ الشَّيْءِ. نَحَوْتُ نَحْوَهُ، أَي قَصَدْتُ

قَصْدًا.»²

نجد أن النحو هو القصد أي الاتّجاه الذي يسلكه المرء.

وجاءت أيضاً كلمة نحو في المنجد في اللغة: «نَحَو: نَحَا يَنْحُو نَحْوًا شَيْئًا: قَصَدَهُ... هُو

علم إعراب كلام العرب.»³

نستنتج أن للنحو عدّة معانٍ في اللغة منها القصد والطريق والجهة والاتّجاه، ويقصد به أيضاً

إعراب كلام العرب.

¹ ابن منظور: محمد بن مُكْرَم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، ط1، دار المعارف، مصر، ص4371.

² الفراهيدي: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي اليعمدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هندائي، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1424هـ/2003م، ص201.

³ لويس معلوف: لويس بن نقولا طاهر نجم معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة، دط، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، 2009م، ص795.

ب- في الاصطلاح:

لقد تعددت تعاريف النحو اصطلاحاً.

فلقد عرف بأنه: «النحو هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعها وبمراعاة تلك الأصول يحفظ اللسان عن الخطأ في النطق، ويعصم القلم عن الزلل في الكتابة والتحرير.»¹

ومنه فالنحو هو علم من علوم اللغة العربية يختص بدراسة أحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء، مثل أحكام إعراب الكلمات وعلامات إعرابها وذلك من أجل حفظ الألسن من اللحن والخطأ.

أمّا ابن جني فيقول عن النحو بأنه: «انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالثنائية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذّب بعضهم عنها ردّ به إليها.»²

يعتبر النحو أتباع طريقة كلام العرب الذي يتواصلون به من حيث الإعراب والتركيب والجمع والثنائية والإضافة وغيرها، فالعرب أهل البلاغة والفصاحة، واللغة العربية مصدر عزتهم وافتخارهم، فهم يتكلمون بها سليقة دون معرفة بالقواعد النحوية.

¹ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ط2، دار الهجرة، مصر، 1210هـ، ص06.

² ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1423هـ/2002م، ص25.

وعرفه الجرجاني بقوله: «إذا كان قد علم أن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها، والمقياس الذي لا يعرف صحيح من سقيم حتى يرجع عليه، ولا ينكر ذلك إلا من ينكر حسه.»¹

يعتبر النحو من الحركات الاعرابية التي لها وظيفة في الجملة، كما أن له أهمية كبيرة. وعرف أيضا بأنه: «هو علم البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة.»²

يرتبط النحو بالتركيب بين الكلمات لتكوين الجمل والعبارات لتنظيمها وإعطائها معنى. وعرفه ابن عصفور بقوله: «النحو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي تتألف منها.»³

النحو هو علم يهتم بقواعد اللغة العربية وينظمها باتباع سنن العرب في كلامهم. يتكون من تراكيب عديدة منها: الاسم والفعل والجمل الاسمية و الفعلية وغيرها.

كذلك عرف بأنه: «أحد أنظمة اللغة، ويختص بدراسة القواعد التي تحكم بناء الجمل وتراكيبها، والضوابط التي تضبط كل جزء منها.»⁴

¹ ينظر: عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1409هـ - 1988م، ص23، 24.

² راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 1427هـ - 2007م، ص103.

³ هشام طيب: النحو العربي (التعريف، النشأة، الأهمية)، مجلة العلوم الإنسانية، العدد: 01، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، المركز الجامعي صالح أحمد، النعامة، الجزائر، مارس 2023، ص137.

⁴ ينظر: أحمد جمعة أحمد إبراهيم، الاتجاهات الحديثة في تيسير تعليم النحو في مرحلة التعليم الأساسي، مجلة التربية بتقنها الأشرف، العدد: 02، قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، مارس 2023، ص79.

يعتبر النحو من أهم الركائز الأساسية للغة العربية، يقوم بتركيب الجمل ويحدد وظائفها ويضبطها من الأخطاء.

1-2-1- دوافع نشأة النحو:

نشأ النحو في شبه الجزيرة العربية من خلال علمائها النحاة وهذا لدوافع نذكرها:

1-2-1-1- الدافع الديني:

يعتبر الدافع الديني من أهم الأسباب التي أدت إلى وضع قواعد النحو فقد

«كان اختلاط العرب بغيرهم تأثير في اللسان العربي... أدى إلى ظهور ما يلي:

الأولى: انتشار اللحن والثانية: حرص المسلمين على لغة دينهم.»¹

فمن أسباب نشأة النحو الدافع الديني، وهذا يتضح من خلال مؤلفات النحاة وتسابقهم إلى

جمع لغتهم من فصحاء العرب في البادية، حيث إن العرب كانوا يتعاملون مع الأعاجم في مجال

التجارة فتتأقلموا عنهم ألفاظاً فتغيرت لهجتهم، وبدأ ظهور اللحن في كلامهم وقراءاتهم.

1-2-2-1- الدافع القومي:

إن تنوع الثقافات واختلاطها بسبب التجارة أدى إلى خوف العرب على لغتهم القومية، ومن

أهم ما ورد نذكر:

«قاموا بإنشاء ثقافة قومية تليق بهذه الرسالة وجعلوا القرآن محور الجهد الثقافي العربي وبعدها

ظهر (علم التفسير) ودرسوا الشعر الجاهلي ودفعهم العامل القومي إلى جني ثمار القرآن الكريم،

ويبقى تراثهم أصيل.»²

¹ ينظر: محمد شاطر أحمد محمد، الموجز في نشأة النحو، دط، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، 1403هـ-1983م، ص5-6.

أدى الدافع القومي وخوف العرب على لغتهم إلى ظهور النحو للمحافظة على اللغة العربية من الضياع وعدم اختلاطها بالأعاجم، كما أن العربية هي لغة القرآن الكريم فكانت مصدر عزتهم، لذلك اهتموا بدراسة شعرهم وألّفوا كتباً لحفظ هذا التراث العربي.

1-2-3- الدافع السياسي:

لقد تدخلت السياسة بين المدارس النحوية والدول ويظهر ذلك فيما يلي:

«نسبُ وجود مدرستين نحويتين إلى السياسة أو إلى تعصب كل فريق من النحاة... فلقد لجأوا بالسياسة إلى التفريق بين القبائل العربية بالعصبية وبحسب الأعراف، فانقسم المسلمون إلى عربي ومولى وعدم الإحساس بالزمامة الاجتماعية لتعلم اللغة»¹

أدى النزاع القائم بين مدرستي البصرة والكوفة في النحو إلى ظهور صراع سياسي بين النحاة، وانتقل هذا التعصب إلى حكام البلاد العربية، ففرقوا بين المسلمين بحسب الأعراف والقبائل وجعلوا الموالي الأعاجم من الفئة المهمشة في التعلم يصلون إلى السلطة.

1-2-4- الدافع الاجتماعي:

كان الناس أحوج إلى التعلّم للتواصل الفعّال فيما بينهم وتبادل الأفكار واقتناء السلع

والحاجيات، ويظهر فيما يلي:

«نّ الشعوب التي تعربت بدخولها في الإسلام شعرت بضرورة وضع قواعد تخص نحو العربية وإعرابها وصرّفها، حتى يسهل عليهم قراءة القرآن الكريم وفهم معانيه»²

² ينظر: تمام حسان، الأصول دراسة ابستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب النحو - فقه اللغة - البلاغة، دط، أميرة للطباعة، مصر، 1426هـ-2000م، ص 25، 26.

¹ ينظر: تمام حسان، الأصول دراسة ابستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب النحو - فقه اللغة - البلاغة، ص 27.

² ينظر: لخضر سعيد بلعربي، النحو العربي بين بواغث النشأة ودواعي التجديد، مجلة التعليمية، العدد: 02، قسم لغة وأدب عربي، كلية الآداب واللغات، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، ديسمبر 2024، ص 323.

نتج عن دخول الأعاجم في الإسلام إلى إزدياد تعلقهم بتعلم اللغة العربية وإتقانها لفهم آيات القرآن الكريم، ووجدوا في البداية صعوبة في فهم قواعد العربية، لذلك اجتهد العلماء إلى وضع مقاييس علمية في النحو العربي لمحاربة تفشي اللحن وتيسير قراءة القرآن الكريم وفهم معانيه. نستنتج أن كل هذه الدوافع ساهمت في نشأة النحو العربي ووضع قواعده للحفاظ عليه.

1-3- طرائق تدريس النحو:

يتميز النحو بتنوع طرائق تدريسه للمتعلمين سواء كانوا صغاراً أو كباراً، كل طريقة لها خصائص تختلف بها عن الأخرى تتمثل في:

1-3-1- الطريقة القياسية: تشمل ما يلي:

- «طريقة تقوم على البدء بحفظ القاعدة ثم إتباعها بالأمثلة.
 - انصراف كل من المدرس والمتعلم عن تنمية القدرة على تطبيق القواعد.
 - تضعف فيهم القدرة على الإبداع والابتكار وعدم الاعتماد على النفس»¹
- تعتمد هذه الطريقة على الحفظ واستخدام العقل في تخزين القاعدة واسترجاعها في شرح الأمثلة، وتجعل المتعلم لا يَنمي عقله بالتدريب على التمارين لوضع الإجابة الصحيحة. وتتسبب في ضعف الثقة في نفس المتعلم عند عدم تمكنه من حل الواجبات فتتلاشى روح الإبداع والابتكار.

1-3-2- الطريقة الاستقرائية: هذه الطريقة والتي:

- «تعرض فيها الأمثلة أولاً لمناقشتها، واستخلاص النتائج والوصول إلى القاعدة؛
- تدفع المتعلمين إلى المشاركة في الدرس وإيجابيتهم، وعدم سلبيتهم وتثير قوة التفكير؛

¹ ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دط، دار الشواف للنشر والتوزيع، 1991م، ص337،

- تقدّم الأمثلة على شكل جمل مبتورة ليس بينها صلة فكرية.¹

تعتمد الطريقة الاستقرائية على عرض الأمثلة لاستخراج القاعدة بتحليلها مع المتعلمين والتعرف على تراكيب المثال من خلال الاستقراء الذي يكون بالملاحظة باستخدام العين التي تعتبر أداة من أدوات التجريب، ثم يقارن بين الأمثلة من حيث الترتيب ونوع الكلمات، ثم يأتي الاستنتاج الذي يعطي النتيجة النهائية عن الدراسة، ويكون قانوناً أو قاعدة تبين الحلول لمختلف التطبيقات التي تعمل على تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعالة أثناء الدرس، وتولد فيهم الدافعية والطموح الإيجابي وتبعدهم عن السلبية، وتساعدهم على التفكير الجيد وتسهل له التعلّم.

نجد في هذه الطريقة مشاكل تتعلق بعدم إيصال الأفكار والمعارف للمتعلّمين واكتفاء المعلم بأمثلة قليلة للشرح، وهي ناقصة من أجل إفهام المتعلّم واستيعاب الدرس وعدم ارتباطها بموضوع الدرس.

1-3-3- طريقة النص: وتتضمن العناصر الآتية:

- «تعتمد هذه الطريقة على عرض نص مختار متّصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة أو النصوص الأدبية؛

- يمهد المدرس بالتطرق إلى الدرس السابق ليهيئ المتعلمين إلى الدرس؛

- جعل القاعدة أو التعميم جزءاً من النشاط اللغوي.²

إنّ هذه الطريقة هي طريقة معدّلة لها أسلوب متصل بمعنى النص أساسها اللّغة المتكاملة، تدرس القواعد من خلال موضوعات القراءة والنصوص.

¹ ينظر: حامد عبد السلام زهران، رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها - مهارتها - تدريسها - تقويمها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 1428هـ-2007م، ص439.

² ينظر: كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللّغة العربية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 1434هـ-2013م، ص87، 89.

يقوم المعلم بالتذكير بالمعلومات السابقة ثم التطرق للدرس الجديد لفهمه واستيعابه بشكل جيد والربط بين الدرسين الماضي و الجديد، كما يهدف إلى جعل القاعدة من الحلول التي يضعها المتعلم للإجابة على التطبيقات المقترحة، والقراءة تصبح جيدة وبالتالي يسهل فهم المعنى والموازنة والتفكير وتوسيع الآفاق المعرفية، في هذه الطريقة نجد المعلمين يبتعدون عن الدرس الهادف والصحيح لقواعد النحو والتدرب عليها.

1-3-4- طريقة التعيين: تتميز بأنها:

- «طريقة شاملة تتعامل مع اللغة ككل، وهي تتناسب إلى حد كبير مع الطلاب الجامعيين، ويصعب استخدامها مع المتعلمين؛
 - تتطلب الرجوع إلى المصادر حتى يمكن تغطية النص؛
 - تترك الحرية للمتعم في أن يحلل ويقارن ويربط ويعلل؛
 - ترتبط بمعالجة المأثور من النثر والشعر، للوقوف على التدوق اللغوي.¹
- تعتبر هذه الطريقة من الطرائق التي تركز على اللغة باعتبارها الوحدة الكاملة والتي تتناسب مع الطلبة الجامعيين، لأنها تؤدي إلى التفكير الجيد الذي يجب أن يتمتع به المتعلمون، تعتمد على المصادر والمراجع المناسبة وهذا لفهم النص وما يحتويه من أفكار.
- فالمتعلم في هذه الطريقة يشجع على التفكير الجيد المفيد الذي ينشطه على التحليل والتعليل والربط بين الأفكار، وتطبق على النصوص الأدبية من شعر ونثر وتركز على السياق والتأثير وتنمية الذوق الجمالي للغة.

¹ ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مطابع آمون، مصر، 1427هـ-2006م، ص288.

1-3-5- طريقة النشاط:

تتسم هذه الطريقة بالفاعلية في عملية التّعليم بإشراك المتعلّمين: «وتقوم على استغلال نشاط التلاميذ الذين يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المطلوب تدريسها ومن ثم يقوم المعلم بدراستها معهم، أي أنها تقوم على جهد التلاميذ معاً وتنظيم المعلم لها حتى يتم استخراج القاعدة.»¹

تتميّز هذه الطريقة بالبحث وجمع للمعلومات من خلال النصوص والأمثلة المدروسة واستخراج القاعدة وشرحها، وتنمية التفكير لتقوية الإرادة وزيادة الرّغبة لدى المتعلّمين، وكذلك تكليفهم بحلّ النشاط أو التطبيق وتوجيههم نحو الإجابة الصحيحة. ثم تستخلص النتائج، إنّ هذه القاعدة تساعد المتعلّمين على فاعلية التعلّم بشكل جيّد.

1-3-6- طريقة المعدلة:

تعتمد الطريقة على اكساب المهارات وترسيخ الأفكار والمعلومات للمتعلّمين والتركيز على مرحلة التطبيق وتحليل أبواب المنهاج الخاص بالنحو.

- «تقوم على تدريس القواعد النّحوية من خلال الأساليب المتصلة؛
- تتسم بمعالجة بعض أبواب منهاج النحو بطريقة التطبيق العملي؛
- تعمل على إضعاف طلبه اللّغة العربية وذلك بجهلهم لقواعدها.»²

إنّ تركيز هذه الطريقة على النصوص وإهمالها لتدريس القواعد النّحوية أدّى إلى ضعف المتعلّمين في اللّغة العربية.

¹ سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2005م، ص229.

² ينظر: يوسف الحمادي، ورشدي أحمد طعيمة، طرق تدريس اللّغة والتربية الدّينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط7، مؤسسة الكتب الجامعية الكويت، الكويت، 1998م، ص219-222.

1-3-7- طريقة تحليل الجملة:

إن هذه الطريقة تعمل على تحليل الجملة بالتركيز والدقة في فهم معناها:

- «تعتمد فهم المعنى أساساً، التحليل على وقف فلسفة المعنى؛
 - تحديد موقع اللفظة بعد ذلك يتوصل إلى الاستنتاج الصحيح؛
 - تستدعي الاهتمام وإجراء البحوث لتيسير قواعد النحو.»¹
- تعلم تركيب الجمل بالشكل الصحيح وضبط الألفاظ في النصوص وجعل الكتابة الصحيحة، وذلك بسهيل قواعد النحو للفهم والتعلم.

1-3-8- طريقة حل المشكلات: تتجلى أهميتها في النقاط الآتية:

- «تهدف إلى تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب؛
 - تساعد على اكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية وتطبيقها؛
 - تطوير واجبات أو مهمات حلّ المشكلات حول أفكار جديدة.»²
- تفيد طريقة حلّ المشكلات في اكتساب المهارات لإيجاد حلول لمختلف الصعوبات التي يواجهها المتعلم في تعلم مختلف العلوم بالبحث والتشجيع على التفكير، والتفاعل في عملية التعلم باكتشاف الأفكار وتحديدها وتطويرها.

¹ ينظر: طة علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 1429هـ-2009م، ص230-236.

² ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 1426هـ-2005م، ص125-132.

1-4- مهارات تدريس النحو:

تعرف المهارات النحوية بأنها: «موقف الطالب الذي يتخذه تجاه دراسته للنحو، ويدل على

مدى حبه وكرهيته لمادة النحو وتقديره لأهمية النحو ودوره في ضبط اللغة وصيانتها.»¹

إن المهارات النحوية هي تعامل الطالب مع القواعد النحوية ومدى فهمه للقوانين وحبه ورغبته

في الدراسة، فالنحو هو الذي يضبط اللغة.

يتميز النحو العربي بالعديد من المهارات النحوية، نذكرها على النحو الآتي:²

- مهارات خاصة بإدراك معنى اللفظ.
- مهارات خاصة بإدراك منزلة الكلمة وصحة استخدامها.
- مهارات خاصة بالموقع الإعرابي.
- كما ذكرت مهارات أخرى تتمثل في³:
- إدراك وظيفة الكلمة في الجملة.
- ضبط أواخر الكلمات نطقاً وكتابة.
- فهم التوابع من حيث المعنى والإعراب.

¹ ينظر: أحمد سعيد محمود الأحول، أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد: 55، قسم اللغة وأدب عربي، كلية التربية، جامعة الجوف، السعودية، ديسمبر 2016، ص59.

² ينظر: عبد الله من محمد بن عايش، تقويم مهارات النحو العربي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد: 01، قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، سبتمبر 2017، ص205، 206.

³ مسعود دادون، سلاف عطابي، نموذج بيركينز وبلايث وفاعليته في تكوين المهارات النحوية والتفكير ما وراء معرفي، مجلة اللسانيات التطبيقية، العدد: 09، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، ماي 2021، ص260.

تعتبر هذه المهارات النحوية أساس النحو العربي لأنها تهتم بإدراك المعنى والموقع الإعرابي و تحديد وظائف الكلم للوصول للسلامة اللغوية .

1-5- أهداف تدريس النحو:

لقد تعددت أهداف تدريس النحو، وهي كالاتي¹:

- صون اللسان عن الخطأ وحفظ القلم من الزلل.
- تعويد المتعلمين على قوة الملاحظة والتفكير المنطقي المرّتب والاستنباط والحكم والتعليل.
- فهم الكلام على وجهه الصحيح حتّى يساعد على استيعاب المعاني وترسيخها في الذهن.
- يشحذ العقل بالأفكار والمعلومات ويصقل الذوق، وينمي الثروة اللغوية للمتعلمين.
- يكسب المتعلمين القدرة على استعمال القواعد في الحياة اليومية، وذلك بالتواصل من خلال المواقف اللغوية المختلفة وتطبيقها على التمارين ووضع الأجوبة الصحيحة لها.
- المحاكاة وفق القواعد الأساسية لها، ووفق الأحكام والأصول التي تفيد في تكوين اللغة وتركيب الكلام وترتيبه وتضبطه على أسس سليمة.
- إكساب المتعلمين القدرة على المحادثة بين مختلف شرائح المجتمع بلغة سليمة وكتابة متقنة وصحيحة في التعبير، والسلامة في النطق والأداء.
- يتعلم المتعلمون القواعد النحوية للغة بشكل صحيح يساهم في التفاعل في مختلف مجالات الحياة.

¹ ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دط، دار الزهران، الأردن، 2009م، ص242، 243.

وكذلك هناك أهداف أخرى لتعليم النحو نذكرها¹:

- التعرف على قواعد الجمل الفعلية و الاسمية وبعض صيغ الجمل المركبة الشائعة في الاستعمال.
 - التعرف على المرفوعات والمنصوبات والمجرورات الأساسية في اللغة.
 - استخدام قواعد العدد المفرد والمركب والعقود والعدد المعطوف استخداماً صحيحاً قراءة وكتابة وتعبيراً.
 - ضبط النصوص الأدبية بالشكل ضبطاً صحيحاً وفق قواعد اللغة العربية.
 - قراءة النصوص الأدبية قراءة صحيحة معبرة باتباع قواعد العربية .
 - كتابة النصوص وقواعد اللغة كتابة صحيحة وفق ضوابط اللغة والإملاء.
- رغم تعدد أهداف تدريس النحو في اللغة العربية وتنوعها إلا أن الهدف الأسمى منه هو أنه يساعد المتعلمين على تنظيم الكلمات والجمل وجعلها ذات معنى، وكذلك قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف قراءة صحيحة خالية من اللحن والتحريف، حيث يعمل على إكساب المتعلم عدّة قدرات ومهارات لتوظيفها في التعبير والكتابة الصحيحة في اللغة العربية.

1-6- صعوبات تدريس النحو:

يعتبر النحو من أسس تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية الثلاث فهو يفيد في تكوين اللغة والتحدث بها، ويواجه المعلمون في تعليمه عدّة صعوبات نذكرها كما يلي:

¹ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005م، ص151.

1-6-1- صعوبة المادة النحوية: تكمن في¹:

- كثافة المادة النحوية واتساع دائرتها وتشعبها.
 - كثرة التخريجات النحوية والإعرابية.
 - كثرة التعريفات والتأويلات وتعدد المصطلحات.
- لقد أصبحت المادة النحوية مصدر قلق لدى المتعلمين نظراً لكثافة برنامج الدراسة وتعقيداته المتشعبة التي تسبب عدم فهم للدرس وبالتالي عدم حل التطبيقات النحوية. كذلك كثرة المصطلحات الخاصة بالنحو وتعريفها.

1-6-2- صعوبة مناهج التدريس: وترجع إلى الأسباب الآتية²:

- التركيز على الجوانب النظرية واللفظية واعتماد الاختبارات التقليدية.
 - لا يعنى بترتيب أبواب النحو وقواعده واضطراب المناهج التعليمية.
 - عدم الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة التي تيسر المحتوى التعليمي.
- نجد أن المنهج هو الأساس الذي يقوم عليه التعليم إلا أنه غير ملائم، ويعقد استيعاب الدروس و يؤدي إلى تشتت تفكير المتعلم وعدم تركيزه.

¹ ينظر: زكرياء مخلوفي، واقع تعليم النحو في المدرسة الجزائرية، مجلة الموروث، العدد: 03، 2014، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات جامعة الطارف، الجزائر، ص157.

² ينظر: سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، 1436هـ-2015م، ص63.

1-6-3- صعوبة طريقة التدريس والمعلم: وتتجلى في¹:

- طرائق تدريس القواعد لها علاقة بصعوبتها وسهولتها.
 - عمق طرائق تناول درس اللغوي من منظور كلي.
 - ضعف بعض معلمي اللغة العربية في قواعد النحو.
 - ندرة استخدام الوسائل التعليمية في حصة القواعد.
- يواجه المتعلمون عدّة صعوبات في تعلم النحو من بينها: المادة النحوية التي هي أهم الركائز النحو تنسم بالصعوبة وتشعب قواعدها وعدم فهمها وترسيخها.
- كما تتدخل المناهج في تعقيدها من خلال عدم ترتيب القواعد واختلاطها لدى المتعلم.
- كذلك لطريقة إلقاء الدروس دور في صعوبة النحو بالاعتماد على طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ وعدم التطبيق وعقمها من التحفيز والترغيب، وكذلك عدم استخدام الوسائل الحديثة من طرف المعلم لتدريس القواعد.
- وينتج عن هذا ضعف في استيعاب القواعد النحوية و صعوبة في تعلم النحو.

¹ ينظر: أحمد جمعة أحمد إبراهيم، الاتجاهات الحديثة في تيسير تعليم النحو في مرحلة التعليم الأساسي، ص84-

2- المبحث الثاني: الألعاب اللغوية.

2-1- مفهوم الألعاب اللغوية:

إن الألعاب اللغوية هي من الوسائل التي تساعد المتعلمين على الدراسة وتكسبهم حب التعلم، ومن مفاهيم الألعاب اللغوية، نذكر منها:

«مجموعة الأنشطة اللغوية والممارسات العلمية التي يعدّها المعلم، ويقوم بها المتعلم بأسلوب تربوي شائق، بغرض تنمية بعض جوانب الأداء اللغوي، واكتساب بعض مهارات اللغة العربية.»¹

تُعرف الألعاب اللغوية بأنها أنشطة تمارس لتعليم وتعلم اللغة وقواعدها بتطبيقات عملية تدرج من طرف المعلم، وذلك لجلب انتباه المتعلم وتشويقه إلى الدراسة وتنمية مختلف المهارات اللغوية.

كما عرفت أيضاً ب: «المقصود باللعبة اللغوية هي نشاط سلوكي (اجتماعي أو فردي) يتميز بالإثارة والمرح يمارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من أجل تحقيق أهداف لغوية محدودة.»²

أصبحت اللعبة اللغوية نشاطاً يعلم المتعلمين قواعد اللغة العربية بطريقة جذابة تثير فيهم حب الاطلاع وتحصيل المعلومات بمتعة، يرمج هذا التطبيق من طرف المعلم مع مراعاة مستوى المتعلم والأهداف المحددة لتعلمها واكتسابها.

وأيضاً: «تعد الألعاب اللغوية من أهم الوسائل التعليمية التي يمكنها أن تجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً أثناء عملية التعلم واكتساب حقائق ومفاهيم جديدة.»³

¹ المجلس الأعلى للغة العربية، دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغات من الحضارة إلى الجامعة، دط، منشورات المجلس، الجزائر، 2019م، ص126.

² محمد إيفان أليان، فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي بالونج جمبر، (رسالة الماجستير: تعلم اللغة العربية)، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، جمهورية اندونيسيا، 2006/2007م، ص61.

³ ينظر: سليمان بوراس، اللعب التعليمي ودوره في تعليم اللغة، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، العدد: 01، قسم لغة وأدب عربي، كلية الآداب واللغات، جامعة المسيلة، الجزائر، مارس 2023، ص247.

تتميز الألعاب اللغوية بأنها أنشطة تعمل على تحفيز المتعلم وتشجيعه على التعلم بالمرح، وذلك باستخدام طرائق ممتعة وأساليب هادفة لفهم المعلومات والمعارف وتذكرها بسهولة.

كما عرفت كالاتي: «تشير الألعاب اللغوية إلى استخدام نشاط لتسهيل تعلم قواعد اللغة... إن دمج الألعاب في تعلم اللغة يمكن المتعلمين من ممارسة مهارات مختلفة مثل: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.»¹

تهتم الألعاب اللغوية بتسهيل تعليم اللغة للمتعلمين سواء الصغار أو الكبار بقواعدها التي يضعها المعلم.

كما تساهم في تنمية مختلف المهارات التعليمية وذلك بتطويرها منها: مهارة الاستماع والتحدث وحسن الانتباه والقراءة الجيدة.

2-2- أنواع الألعاب اللغوية:

تتنوع الألعاب اللغوية وتختلف بحسب خصائصها والمهارات التي تقدمها للمتعلم وكيفية استخدامها والدور الذي تفيده، يراعى في هذه الألعاب مستوى المتعلم وسنه والمحتوى المقدم .

وأنواع الألعاب اللغوية كما يلي:

2-2-1- الألعاب الشفهية: وهي التي تعتبر:

« النشاط الشفهي من أهم الأنشطة المعتمدة في المدارس من بداية السنة إلى نهايتها.

ولعل من أهم هذه الألعاب نذكر: "ألعاب التعرف" و "ألعاب استمع و نفذ" و "ألعاب السلسلة

والموازنات" و "ألعاب سؤال وجواب".²

¹ علية أيت بوجمعة، أهمية الألعاب اللغوية في تعليم اللغات دراسة في كتاب اللغة الفرنسية - المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي (برنامج المدارس الخاصة)، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 02، قسم اللغة وأدب عربي، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، ديسمبر 2023، ص96.

² المرجع نفسه، ص97.

يعتبر النشاط الشفهي من الأنشطة التي يعتمد عليها المعلم لتحفيز المتعلم على التكلم والتعبير وتحسين التواصل اللغوي، والمساهمة في المشاركة الفعالة وتنمية المهارات.

2-2-2- ألعاب النطق: تتميز بالعناصر الآتية:

- «يجب أن تجري تدريبات النطق التي تتخذ شكل الألعاب أو المسابقات بانتظام دون استغراق الوقت؛

- أن تكون هذه التدريبات ذات معنى بقدر الإمكان؛

- يمكن ان تعتمد بشكل رئيسي على الكلمات والأصوات المجردة وعدم تقديم كلمات غير مألوفة لأنه تكون شاذة وغريبة بالنسبة لهم»¹

إن تدريبات النطق من التدريبات التي يجب أن تكون جذابة للمتعلم وتعمل على تشجيعه دون أخذ وقت طويل، وتحقيق الهدف من هذه التدريبات وهو ترسيخ المعلومات والتعرف على الأصوات والنطق السليم للكلمات.

2-2-3- ألعاب القراءة: توضحها المعلومات الآتية:

- «إن هؤلاء الدارسين يحتاجون إلى ألعاب "ما قبل القراءة" حتى يدرك البعض المقصود بالقراءة؛

- ألعاب التعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها؛

- استعمال البطاقات الومضية التي تعين المتعلم في هذا المجال وبخاصة للأطفال»²

إن الهدف الأسمى من ألعاب القراءة هو تعلم القراءة الصحيحة الخالية من الأخطاء ومعالجة الصعوبات التي تعيق المتعلم أثناء قراءته.

¹ ينظر: ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ط1، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 1403هـ-1983م، ص21، 22.

² ينظر: المرجع نفسه، ص23، 24.

يتميز بها الحروف والمفردات والأخطاء ويعمل على تصحيحها، كما يجعل المتعلم أكثر نشاط وتنمي مهاراته.

2-2-4- الألعاب الكتابية:

تساعد الألعاب الكتابية في بناء الجمل وترتيبها والتعبير عن الأفكار التي يفكر فيها المتعلم و«تهدف هذه الألعاب إلى تدريب المتعلم على وصل الحروف أو تكوين الجمل أو إكمال الفراغات أو التعبير الكتابي، وكذلك تعويده على طريقة الكتابة العربية من جهة اليمين إلى جهة اليسار»¹

فيتعلم المتعلم الكتابة الصحيحة ويتعود عليها ، وتعزز الثقة في نفسه ويتدرّب على الكتابة من اليمين إلى اليسار.

2-2-5- الألعاب الاتصالية: تساهم هذه الألعاب في تعليم المتعلمين حسن الاستماع والانتباه فتهدف إلى:

« تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة عن طريق التّواصل اللّغوي بين الدارسين، وهذا يسهم مساهمة فعالة في التدريب على ممارسة اللغة عملياً، فهناك تفاعل لغوي مباشر بين الدارسين فالكل يستمع إلى الآخر.

- المعلم يرشد ويوجه مثل لعبة: (استمع إلى الوصف وارسم).»²

¹ علي بن جاسر بن سليمان الشايع، نظرة على واقع توظيف الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها -بين الواقع والتطلعات، حولية كلية اللغة العربية بجرجا، مجلة علمية محكمة، العدد: 24، قسم اللغويات - معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2020، ص10257.

² المرجع نفسه، ص10257 - 10258.

كما تهدف إلى زيادة التواصل اللغوي وممارسة الكلام بشكل الجيد وتطوير مهارات التعلم والتفاعل السريع في التمارين والتطبيقات العملية، كما تتطلب فهم القول والتعبير، يكون فيها المعلم مسؤولاً عن هذه اللعبة وموجهاً للمتعلّمين بتحفيزهم وتوليد الدافعية على التعلم.

2-2-6- ألعاب تبادل المعلومات: تتضمن على العناصر الآتية:

- «تتميز بصحة إعطاء التعليمات وبتلقيها، كما في (صِف وكون)؛
- يلجأ الدارسون إلى استنباط كلمة معينة أو استنتاج عبارة؛
- تعتبر هذه الألعاب أقصر الأنواع استغراقاً للوقت وأبسطها من حيث المعدات والمواد المستخدمة.»¹

تهتم بالتعليمات التي يسلمها المعلم للمتعلّمين بإبراز مهاراتهم وتكوينها واستخدام المعلومات، والتفاعل من أجل الحصول على الإجابة في أسرع وقت ممكن.

2-3- تصنيف الألعاب اللغوية:

للألعاب اللغوية عدّة تصنيفات نذكرها:

2-3-1- تصنيفها من حيث نوعها: هناك عدّة تصنيفات للألعاب اللغوية منها: نوع اللعبة

والأنشطة المستخدمة داخل هذه اللعبة والأهداف التي نريد الوصول إليها من خلال تنمية مهارات المتعلم وتحسينها وزيادة التفاعل داخل الصف الدراسي، كما تجذب نحو الدراسة والتعلم.

«ويمكننا تمييز ثلاثة ألعاب منها: الألعاب الورقية: وهي الألعاب ذات الطابع الورقي وألعاب

يدوية وألعاب إلكترونية كل منها يساهم في تلبية احتياجات التعلم المختلفة للأطفال.»²

¹ ينظر: ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ص29-ص30.

² ينظر: أمين عليوة، محمد أمين مولوح، تنمية الملكة اللغوية لدى أطفال القسم التحضيري عن طريق الألعاب اللغوية، مجلة علم النفس والتربية، العدد: 61، قسم علم النفس والتربية، كلية علم النفس والتربية، المركز الجامعي تيبازة (الجزائر)، الجزائر، 2024، ص1390، 1391.

2-3-2- ألعاب لغوية تتعلق بالمهارات اللغوية: تتّميز هذه الألعاب اللغوية بتنمية مختلف

المهارات من خلال تطوير اللغة والكتابة والفهم والتواصل الفعال بين المتعلمين والمعلم بطريقة ممتعة وشيقة تجذبهم نحو الدراسة بطريقة مبهجة.

«نجد الألعاب اللغوية الشفهية: كالسؤال والجواب، والألعاب الكتابية ككتابة الحروف وربطها

والألعاب القرائية كقراءة الحروف كذلك الألعاب السماعية كتخمين الكلمات المسموعة.»¹

2-3-3- ألعاب المنافسة والتحدي: تعتبر هذه الألعاب من وسائل تدريب المتعلمين على

التطبيق وخلق روح المنافسة، تهدف إلى المساعدة على تطوير المهارات اللغوية وتسهيل الفهم والتفاعل داخل قاعة الدراسة.

«لعبة تحويل الجملة الخبرية إلى نفي، لعبة بناء الجملة، لعبة إبحث عن التكملة، لعبة إعادة بناء

الجملة.»²

2-3-4- تصنيفها من حيث العمر: توضح على النحو الآتي:

«تنقسم الألعاب التعليمية اللغوية بحسب العمر، فهناك ألعاب أطفال من سن 6-8 سنوات

وتشمل الألعاب المتوافقة وألعاب من سن 9-11... يساعد في تصميم أنشطة تعليمية مناسبة

لقدرات كل فئة عمرية.»³

¹ ينظر: دلال محمد العساف، نور محمود الحاج عفانة، توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية، مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي - الأغواط، العدد: 06، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، نوفمبر 2017، ص191.

² قاسم البري، أثر استخدام الألعاب في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد 01، 2011م، قسم اللغة العربية أساليب تدريسها، كلية التربية، جامعة آل البيت، الأردن، 2011، ص28.

³ أمين عليوة، محمد أمين مولوح، تنمية الملكة اللغوية لدى أطفال القسم التحضيري عن طريق الألعاب اللغوية، ص1391.

هناك ألعاب لغوية تختلف حسب أعمار المتعلمين ويراعى فيها المستوى الفكري واللغوي، وأن تكون اللعبة ممتعة وجذابة للفت انتباه المتعلم وتطوير قدراته وتنمية مهاراته.

2-3-5- الألعاب الحركية: تتمثل على النحو الآتي:

«تؤدي هذه الألعاب في صورة نشاط حركي، وتتميز بالتنوع في مادتها المحددة لها، وتسهم

في نمو مختلف القدرات والمهارات الحركية والصفات البدنية المختلفة»¹

نجد في هذه الألعاب الحركية دافعية للمتعلم على التعلم وإبراز مهاراته وقدراته اللغوية

وضمن صحته البدنية، كما تولد التفاعل داخل القسم ويزداد الانتباه والتركيز لديهم.

2-3-6- تصنيفها من حيث المهارات المستهدفة: تهدف هذه الألعاب إلى تحسين

المهارات اللغوية من خلال التفاعل والترفيه لدى المتعلم «وهي ألعاب تستهدف أحد مهارات اللغة

محاولة لتحسينه وتشمل ألعاب تنمية مهارة التعبير وقدرة التواصل وألعاب تنمية مهارة القراءة وتنمية

مهارة الكتابة وكذلك ألعاب تنمية مهارة الاستماع»²

تجعله ينمي قدراته اللغوية والفكرية والمناقشة مع زملائه والتعبير الجيد إضافة إلى الثقة

بالنفس التي يكتسبها أثناء التواصل.

2-3-7- ألعاب لغوية تتعلق بكيفية الأداء: تفيد الألعاب اللغوية العقلية في زيادة الانتباه

والتركيز وتولد على التفكير الجيد والمتوازن وتزيد ثقة المتعلم بنفسه.

ولها دور في تنمية قدرات الذهن والتواصلية للمتعلم وتشجيعه على الإبداع والمشاركة

وعدم الخوف "كالألعاب اللغوية العقلية كالتخمين (لغز / معنى / كلمة)، والألعاب الجسدية

¹ غدير عبد الله الربيعات، فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد: 06، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الأردنية، الأردن، جويلية، 2017، ص20.

² ينظر: أمين عليوة، محمد أمين مولوح، تنمية الملكة اللغوية لدى أطفال القسم التحضيري عن طريق الألعاب اللغوية، ص1391.

(تمثيل / طبخ / رياضة)، والألعاب المتعلقة بالحواس الخمس: كالنظر والمشاهدة (صور / فيديو)، والتذوق (طعام)¹.

2-3-8- ألعاب لغوية تتعلق بعدد المشاركين: توجد ألعاب لغوية تعتمد على عدد

اللاعبين ومشاركتهم في داخل هذه اللعبة.

كما «تصنف ألعاب لغوية من حيث عدد المشاركين أو اللاعبين لعمل لعبة في جو من التفاعل والتشاركية فهناك ألعاب فردية يقوم بها المتعلم لوحده وهناك ألعاب جماعية وهي ألعاب تشاركية تعزز العمل الجماعي.»²

ف نجد ألعابا لغوية فردية التي تعتمد على المتعلم بنفسه دون الحاجة إلى متعلمين آخرين أو تفاعل أحدهم.

وهناك ألعاب لغوية جماعية يجب أن يكون فيها عدد متعلمين والمشاركين كبيرا فتولد روح التنافس بتعزيز التعاون والأخوة والعمل الجماعي والثقة بالنفس وكذلك التواصل.

2-3-9- ألعاب لغوية تتعلق بمكان ممارستها: تتميز هذه الألعاب اللغوية بأنها تجري

داخل الصف الدراسي في أثناء الحصة ويكون فيها المعلم هو الموجه والمبرمج لهذه الألعاب بهدف الوصول إلى تعليم المتعلمين وتطوير قدراتهم اللغوية، وهناك ألعاب لغوية تجري داخل البيت العائلي وقد تكون مصممة من طرف المعلم ويقوم المتعلم بالتدرب عليها في البيت، كما يوجد ألعاب لغوية جاهزة تتوفر في المواقع الإلكترونية والتطبيقات بهدف تنويع طرائق التعلم وتحسين القدرة التواصلية.

¹ ينظر: دلال محمد العساف، نور محمود الحاج عفانة، توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية، ص191.

² ينظر: أمين عليوة، محمد أمين مولوح، تنمية الملكة اللغوية لدى أطفال القسم التحضيري عن طريق الألعاب اللغوية، ص1392.

«وهي نوعان: الألعاب الصفية: وهي الألعاب التي يجريها الأستاذ مع طلبته في الغرفة الصفية. والألعاب البيتية: ويقسم هذا النوع من الألعاب إلى ألعاب مصنوعة وألعاب جاهزة مطروحة.»¹

2-4- معايير الألعاب اللغوية وشروطها:

2-4-1- معايير الألعاب اللغوية:

- للألعاب اللغوية عدّة معايير يجب احترامها نذكرها²:
- اختيار ألعاب اتصالية لها أهداف تعليمية محدّدة ومثيرة وممتعة.
- أن تكون اللعبة اللغوية مناسبة لخبرات وقدرات وميول المتعلمين.
- أن تكون اللعبة اللغوية مستمدة ونابعة من بيئة المتعلم.
- كما نذكر معايير أخرى تتمثل في³:
- أن تكون منسجمة مع متطلبات البرنامج والمادة المعينة.
- الاستقرار والتوازن في بنيتها أو موضوعها الذي يسعى لتحقيقه.
- أن تكون اللعبة أداة تقويم تشخيصي وتكويني يتابع بها المعلمون مدى تقدّم التلاميذ في اكتسابهم للتعلّقات.

¹ ينظر: دلال محمد العساف، نور محمود الحاج عفانة، توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية، ص191.

² ينظر: محمد حسين حميدو، الألعاب اللغوية الاتصالية ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة التواصلية، العدد: 17، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة مازدين آرتقو، تركيا، 2020، ص441، 442.

³ ينظر: كمال عداوري، معايير تصميم وشروط تنفيذ الألعاب اللغوية في الطور الابتدائي في المدرسة الجزائرية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، العدد: 03، قسم اللغة العربية، المدرسة العليا للأساتذة -الشيخ مبارك بن محمد بن إبراهيم الميلّي الجزائري، بوزريعة - الجزائر، 2024، ص544، 545.

كذلك وردت أيضاً معايير أخرى نذكرها كما يلي¹:

- أن تكون قابلة للتنفيذ، حيث تخلو من التعقيد، فربما تكون معقدة إلى حدّ يصعب فهم قواعدها.
 - أن تثير القدرة على التحدث والتعبير، وتنمي القدرة على اكتشاف العلاقات بين المقروء، وتتيح الفرصة للقراءة بسرعة.
 - أن تكون اللعبة معروفة من حيث قواعدها، ونشاطاتها، والمهارات اللازمة لها.
- كل هذه المعايير تساهم في ضبط الألعاب اللغوية المناسبة للمتعلمين من حيث التصميم والاختيار وتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

2-4-2- شروط الألعاب اللغوية:

لاختيار الألعاب اللغوية يجب توافر شروط، نذكرها وفق ما يلي²:

- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
- أن يكون دور الطالب واضحاً ومحدداً في اللعبة.
- أن تساعد هذه الألعاب الطالب على التأمل والتفكير والملاحظة والموازنة والوصول إلى الحقائق.

كما وردت شروط أخرى نذكرها وهي³:

- أن يكون اختيار اللعبة أو تصميمها متوافقاً مع المهارة اللغوية المراد تنميتها.

¹ ينظر: محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دط، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005م، ص29، 30.

² حيزية كروش، واقع تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في ظل جائحة كورونا استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية، مجلة موازين، العدد: 02، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والفنون، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2021، ص51.

³ علي بن جاسر بن سليمان الشايح، نظرة على واقع توظيف الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الواقع والتطلعات، حولية كلية اللغة العربية بجرجا، مجلة علمية محكمة، ص10250، 10251.

- أن تكون سهلة ومألوفة، وتعليماتها واضحة وغير مكلفة مادياً.
- أن تتوافق مع معتقدات المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده.
- بالإضافة إلى ذلك هناك مجموعة من الشروط نذكرها كالاتي¹:
- التركيز على النشاط المتوقع من الدارس أثناء إجراء اللعبة.
- تحديد إن كانت لعبة مقبولة ونافعة أم مجرد تدريب آلي بحث.
- العمل على الألعاب اللغوية التي تنشأ عملية تحدٍ لقوى ذاكرة الدارس ويستثار التفكير والكلام.
- توضح الشروط اختيار الألعاب اللغوية التي تكون سهلة وبسيطة القواعد، وتساهم في تنمية المهارات اللغوية وتقوي التفكير، يجب أن تلائم قيم المجتمع وتعمل على تحفيز المتعلمين وتعزيز الثقة بالنفس.

2-5- الدور الوظيفي:

- تساهم الألعاب اللغوية بأدوارها الوظيفية في تعليم والتعلم من خلال ما يلي:
- دور الألعاب اللغوية في تنمية الكفاءة التواصلية للمتعلمين: هناك تتعلم المعلومات الآتية: يشعر المتعلمون بالحاجة إلى فهم ما يقال لهم والألعاب اللغوية تساعدهم على تنمية الطلاقة اللغوية وتعزيز الكفاءة التواصلية².
- دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة: وتوضح من خلال ما يلي:

¹ ينظر: ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ص49، 50.

² ينظر: مريم كيبش، عباسي سعاد، الألعاب اللغوية طريقة تواصلية في تعليم اللغة العربية، مجلة الممارسات اللغوية، العدد: 02، قسم الأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة فارس يحيى بالمدينة، الجزائر، 2022، ص111.

وذلك بالتمكن من نطق الكلمات نطقاً سليماً كما يترجم الرموز المكتوبة إلى أفكار ومراعاة القواعد الإملائية، وعلامات الترقيم وخصائص الكتابة¹.

- دور الألعاب اللغوية في تعليم العربية: تتسم بالأفكار الجديدة ويظهر ذلك على النحو الآتي: وذلك بإشاعة المتعة والتشويق في تعليم اللغة العربية، كما يشعر الطالب بالتحلل من المواقف التعليمية وتوضيح عناصر اللعبة وطريقة أدائها².

تساعد الألعاب اللغوية على تحسين التواصل والتعبير بين المتعلمين، وتولد فيهم الحماسة وتزيد التفاعل داخل القسم وتطبيق القواعد في العملية التعليمية.

تعد من الوسائل التي تعلم الكتابة الصحيحة والقراءة السليمة الخالية من الأخطاء النطقية.

وتخلق التشويق والمتعة لدى المتعلمين بزيادة التحفيز وتحسين قدراتهم الذهنية واللغوية وتعلم طريقة أداء هذه اللعبة.

- دور الألعاب في توفير الراحة والتلقائية في استخدام اللغة: يعتمد هذا الدور على الراحة والتلقائية وفق التوضيح الآتي:

تعتبر من أهم العوامل التي تعرقل تعلم اللغة واكتساب الكفاية التواصلية، فاللعبة كفيل بأن يدفعهم إلى تخطي عوامل الضغط أو الخوف الذي يواجههم أثناء تعلم اللغة³.

¹ ينظر: أمين عليوة، محمد أمين مولوح، تنمية الملكة اللغوية لدى أطفال القسم التحضيري عن طريق الألعاب اللغوية، ص 1397، 1398.

² محمد حاج هني، جميلة روقاب، الألعاب اللغوية في الكتابات العربية الحديثة وصف ونقد، مجلة جسور المعرفة، عدد: 02، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والفنون، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف، الجزائر، 2023، ص 577.

³ ينظر: مريم كيبيش، عباسي سعاد، الألعاب اللغوية طريقة تواصلية في تعليم اللغة العربية، مجلة الممارسات اللغوية، ص 114.

- دور الألعاب اللغوية في تعليم مهارات اللّغة وتطويرها: تتمثل في الأفكار الآتية:

يرتكز استخدامها على اكتساب مهارات اللّغة الرئيسة وتنميتها، حيث تستخدم للتدرب على

اكتساب المهارات اللّغوية الأربع: «الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة والتدرب على مواقف

عديدة من الاتصال»¹

تعتبر الألعاب اللّغوية من الوسائل التي تفيد المتعلم في التعلم وهذا لدورها الفعال في

توفير الراحة في تعلم اللغات واكتسابها والتعامل بها مع الآخرين، كما تعزز الثقة بالنفس.

تساعد الألعاب في مواجهة الضغط وتنمي المهارات اللّغوية لدى المتعلم وتطورها

بالمشاركة والتطبيق في الصف الدراسي.

هذا ما يجعله يتخلص من الخوف ويصبح قادرا على التواصل مع أصدقائه والمعلم.

2-6- أهمية الألعاب اللّغوية:

تتمتع الألعاب اللّغوية بأهمية عالية في تعليم المتعلمين على النحو الآتي²:

- الألعاب اللّغوية مثيرة للدافعية والتحدى كما أنّها تشجع المتعلمين على التفاعل والتواصل.

- توفر الممارسة اللّغوية للمهارات اللّغوية، الفهم والتحدث والقراءة، والكتابة.

- إنّ استخدام الألعاب اللّغوية يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللّغة.

وهناك أهمية أخرى نذكرها³:

¹ ينظر: المجلس الأعلى للغة العربية، دور الألعاب اللّغوية في تعليم اللّغات من الحضانة إلى الجامعة، ص212.

² ينظر: أحمد لطن، خالد بن عمير، أهمية الألعاب اللّغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مجلة إشكالات في اللّغة والأدب، عدد 01، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللّغات، جامعة تامنغست، الجزائر، 2022، ص64.

³ ينظر: بسمينة عمارة، نجاعة الألعاب اللّغوية في إثراء الحصيلة اللّغوية المفرداتية لدى متعلمي اللّغة العربية للناطقين بغيرها، تعليمية اللّغة العربية للناطقين بغيرها عند أهلها، كلية الآداب واللّغات، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2022/06/23-22-21، ص13.

- مقدرة المعلم على فهم وتوصيل المعلومة من خلال تفعيل الألعاب في التعليم.
- ساعدت الألعاب اللغوية في تذليل بعض الصعوبات التي يواجهها المتعلم.
- القدرة على الاستيعاب والتعبير والإملاء وإثراء المخزون اللغوي.

كما وردت أهمية للألعاب اللغوية وذلك في¹:

استخدامها في تعلم اللغة: وذلك من حيث طبيعتها المرحية والجذابة التي تؤثر إيجاباً على بيئة التعليم، وتحفز المتعلم إلى المشاركة وتولد التفاعل مع المعلومات التي يتلقاها.

لقد خلقت الألعاب اللغوية مهارات لغوية عديدة، كما ساهمت في تطويرها وتعزيز روح التعاون والتحدي بطريقة ممتعة وجميلة وأهميتها في التعليم والتعلم لا تعدى ولا تحصى.

إن الألعاب اللغوية لها أهمية نوضحها كما يأتي²:

- إن الألعاب اللغوية المختارة اختياراً جيداً تسمح للمتعلمين بالتدرب على مهارات اللغة.
- وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل.
- وسيلة فعالة في اكتشاف شخصية الأطفال وإمكاناتهم النفسية والعقلية.

كما تعرض أيضاً أهمية الألعاب اللغوية على النحو التالي³:

- تنمية الجوانب المعرفية المختلفة للمتعلم والتفكير الابتكاري لديه.
- اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساهم في إدراك معاني الأشياء.

¹ ينظر: إسحاق رحمانى وآخرون، فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تعزيز المهارات التواصلية لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية، مجلة التواصلية، العدد: 02، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة يحي فارس المدينة، الجزائر، 2023، ص24، 25.

² ينظر: سليمان بوراس، مفران شطة، الألعاب اللغوية مفهومها وأهميتها في العملية التعليمية، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد: 01، جانفي 2023، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، جانفي 2023، ص61.

³ ينظر: سليمان بوراس، اللعب التعليمي ودوره في تعليم اللغة، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، ص248.

- اللّعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربي لحل المشكلات التي يعاني منها المتعلم. وشملت أيضا¹:
- تثري خيال الطفل وتساعد المعلم على إنشاء نصوص تكون اللّغة فيها نافعة وذات معنى.
- تعمل على تصحيح أخطاء الهجاء الشائعة عند المتعلمين، مع إمداد التعزيز بالهجاء الصحيح للمفردات المختلفة.
- تعتبر هذه الألعاب مناسبة وذلك لتعليم مهارات اللّغوية والفكرية للمتعلّمين وتشجيعهم على التفاعل والتعبير بطريقة مانتعة وبسيطة وتعالج كل الأخطاء.

¹ المجلس الأعلى للغة العربية، دور الألعاب اللّغوية في تعليم اللّغات من الحضارة إلى الجامعة، ص128، 129.

A decorative rectangular border with ornate floral and leaf patterns at each corner, framing the central text.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: تحليل الألعاب اللغوية في الكتاب المدرسي.

المبحث الأول: وصف وتحليل الألعاب اللغوية.

يعتبر كتاب الأنشطة اللغوية العربية من الكتب المهمة في تعليم المتعلمين لقواعد اللغة العربية من خلال إنجاز التطبيق ووضع حلول لها وذلك لترسيخها في الذهن.

يحتوي هذا الكتاب على ألعاب لغوية كثيرة ومتنوعة حسب كل موضوع يدرسه المتعلم من قبل المعلم في الصف التعليمي.

في هذا الفصل سنصف الألعاب اللغوية النحوية الموجودة في كتاب النشاطات الخاص باللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي وصفاً كاملاً كما نلاحظه ثم نحلل هذه الألعاب التي صممت في محتوى هذا الكتاب لاستيعاب الدرس النحوي وفهمه بكل سهولة.

لقد طرحت عدّة أسئلة حول استخدام كتاب أنشطة اللغة العربية ودور الألعاب من خلال محتواه، وتوجهت إلى المؤسسات التعليمية الابتدائية ووزّعت على المعلمين والمعلمات وأخذت آراءهم واستعملتها في التحليل.

1-1-1- وصف نماذج ألعاب لغوية:

لدينا ألعاب لغوية مختلفة ومتنوعة تستخدم في تعليم المتعلمين النحو العربي، أهمها:

1-1-1-1- لعبة التذكير والتأنيث، والمفرد والجمع:

في هذا النشاط «تهدف هذه اللعبة إلى اكتساب المفردات والتراكيب»¹، حيث نجد في كتاب

أنشطة اللغة العربية تطبيق يلزمنا بتوظيف المذكر والمؤنث.

حيث يطرح السؤال: بتصنيف الأسماء في جدول نفرق بين المذكر والمؤنث.

يضع المتعلم الأسماء المذكّرة في الصنف المذكر والأسماء المؤنثة في الصنف المؤنث،

وبالتالي يستطيع الطفل التفريق بين الأسماء المؤنثة والأسماء المذكّرة وترسخ في ذهنه هذه القاعدة

وهذا ما يظهر في²:

أَوْظِفِ الْمَذْكَرَ وَالْمُؤنَّثَ :
□ صَنِّفِ الْأَسْمَاءَ فِي الْجَدْوَلِ الْمُقَابِلِ :

مُؤنَّث	مُذْكَر
.....
.....
.....
.....
.....

سَاعَةٌ

قِطَارٌ

مَنْزِلٌ

هَدِيَّةٌ

فَسْتَانٌ

سِرْوَالٌ

رَجُلٌ

بِنْتُ

نُّورَةٌ

¹ ينظر: محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 75.

² وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ط1، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2017، ص 9.

1-1-2- لعبة الصور:

إن هذه الألعاب "تساعد المتعلمين على التعبير الصحيح واستعمال المفردات"¹.
وتثري رصيدهم اللغوي باكتساب المفردات الجديدة من أفعال وأسماء وأنواع المعارف.
نجد في الكتاب الخاص بأنشطة اللغة العربية تطبيقاً يعلم المتعلمين كيفية توظيف الفعل من خلال الصور التي تمثل في كل مرة الفعل المنجز من طرف الشخص الموجود في الصورة، حيث كان السؤال يطلب كتابة فعل يعبر عن كل صورة.
وضعت تحت كل صورة جملة اسمية ناقصة تحتاج إلى الفعل الذي يدل عليه ليتلاءم مع الصورة ومع الجملة.
ويتعلم من خلالها المتعلم تركيب المفردات والملاحظة للأشياء والانتباه، كما يتعرف على الأفعال ويستوعبها وتخزن في ذهنه، وبذلك يصبح قادراً على توليد الأفعال وربطها في جمل سليمة وهذا ما توضحه الصورة²:



¹ ينظر: محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص74.

² وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص9.

1-1-3- لعبة قطف الأسماء:

يوضح لي التطبيق في الكتاب المدرسي شجرة عليها الكثير من الكلمات موزعة على فروعها، حيث أن كل فرع يحتوي على كلمة في غصنها.

حيث جاء في السؤال اقطف الأسماء فقط من شجرة الكلمات وضعها في السلة.

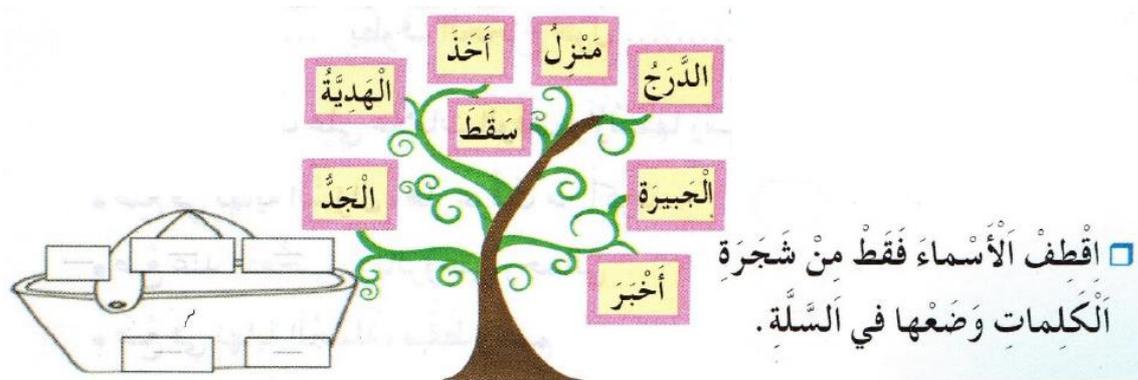
هنا يختار المتعلم صنف الأسماء فتوضع في سلة ويترك غير الأسماء في مكانها على

الشجرة مثل: الأفعال التي لا تعدّ من الأسماء.

فيتمكّن من تمييز الأسماء وغيرها من الكلمات ويستطيع التفريق بينها.

كما يستوعب الدرس من خلال لعبة مبهجة عززت له الثقة بنفسه وأكسبته حب التعلم

والاجتهاد في الدراسة. وهذا ما توضّحه الصورة الآتية¹:



¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص6.

1-1-4- لعبة الأسماء:

يظهر في الكتاب المدرسي لعبة أخرى من ألعاب كتابة الأسماء. يطلب في التطبيق توظيف الأسماء، وذلك بكتابة الأسماء داخل الجدول. يطرح على المتعلم سؤال بأن يلعب مع زميله لعبة الأسماء ويقوم بملء الجدول والفائز من ينهي أولاً.

الجدول عبارة عن مستطيل يحتوي في كل خانة أفقية على اسم، نذكرها كما يلي: في الأول وضعت كلمة الحرف ثم كلمة اسم إنسان يليها اسم حيوان يليها اسم نبات يليها اسم شيء وبعدها اسم بلد أو مكان. نجد أيضاً في كل خانة عمودية من الجدول ثلاثة أحرف في الخانة الأولى حرف الألف يليه حرف الباء ثم حرف الجيم.

وهذا كله كي يتعلم المتعلم الأسماء وكيفية إنتاجها في الذهن وينمي روح التنافس ويحفز على التفكير الجيد، وتوضح الصورة ما يلي¹:

أَوْظِفْ الْأَسْمَ:

□ الْعَبُّ مَعَ زَمِيلِكَ لُعْبَةَ الْأَسْمَاءِ وَقُمْ بِمَلْءِ الْجَدْوَلِ وَالْفَائِزُ مَنْ يَنْتَهِي أَوَّلًا.

أَلْحَرْفُ	اسْمُ إِنْسَانٍ	اسْمُ حَيَوَانَ	اسْمُ نَبَاتٍ	اسْمُ شَيْءٍ	اسْمُ بَلَدٍ أَوْ مَكَانٍ
أ					
ب					
ج					

¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص5.

1-1-5- لعبة الأسهم:

يوجد بالكتاب المدرسي تطبيق على شكل لعبة وهذا بالربط بالسهم بين الكلمات.

والسؤال الذي يلزم المتعلم بإنجازه هو أن يربط بين الكلمة ومؤنثها، هنا يتعرف على مؤنث

الكلمات.

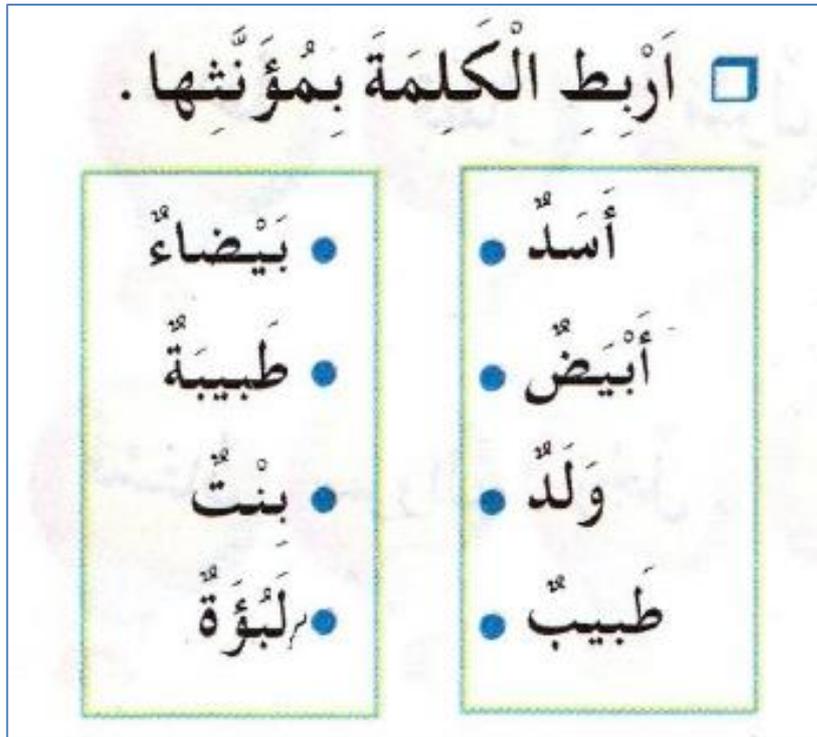
حيث وضع الكلمات المذكورة في جهة ووضعت الكلمات المؤنثة في جهة أخرى ويربط بينهما

بواسطة السهام، يتعلم المتعلم أن لكل كلمة مذكرة مؤنثها ويكتسب مفردات جديدة، ويصبح يحب

التعليم والتعلم. كما يتفاعل مع المعلم أثناء المشاركة داخل القسم الدراسي ويعزز مهاراته وينميها،

منها: مهارة الاستماع ويعمل بالذهن بالتفكير السليم وإنشاء الأفكار.

إن هذا التعبير هو محتوى الصورة الآتية¹:



¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص10.

1-1-6- لعبة الحروف:

إن كتاب الأنشطة للغة العربية يحتوي على عدّة تطبيقات هي بمثابة ألعاب لغوية لكنها غير واضحة.

في هذا التطبيق يتضح لنا أين توظف الحروف، وهذا بوضعها داخل الجمل لربط بينها وتشكيل جمل صحيحة.

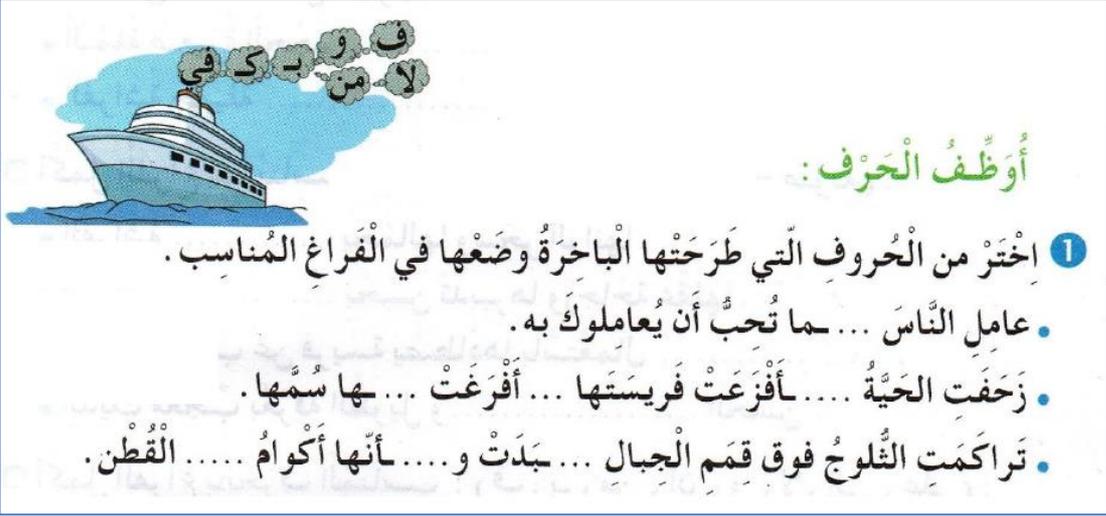
يقول في السؤال اختر من الحروف التي طرحتها الباخرة في البحر وضعها في الفراغ المناسب.

يوجد ثلاث جمل كبيرة فيها فراغ يملأ الفراغ من الحروف التي طرحتها من قبل الباخرة، ونذكر هذه الحروف كما يأتي: ك - ب - و - ف - لا - من.

تشكل هذه الحروف أدوات ربط بالنسبة للمتعلم فيستطيع بذلك ربط الجمل والفقرات.

كما أن الصور تسهم في جذب المتعلم وتشويقه وتلفت الانتباه إلى ذلك التطبيق أو الدرس، وترسخ في ذهنه وتشجعه على التفكير.

يعبر هذا الوصف عن الصورة الآتية¹:



أَوْظَفُ الْحَرْفُ:

- اختر من الحروف التي طرحتها الباخرة وضعها في الفراغ المناسب.
- عامل الناس ... ما تحب أن يعاملوك به.
- زحفت الحية ... أفزعت فريستها ... أفرغت ... لها سمها.
- تراكمت الثلوج فوق قمم الجبال ... بدت و ... أنها أكوام ... القطن.

¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 13.

1-1-7- لعبة تصنيف الكلمات:

تعتبر لعبة تصنيف الكلمات من اللعب اللغوية المفيدة لأنها تعلم المتعلم التفريق بين الكلمات.

يوضّح لنا التطبيق مناطيد تحتوي على كلمات وجدول مقسم إلى قسمين: العمود الأول يتضمن المفرد والعمود الثاني يتضمن جمع المذكر السالم.

حيث يطرح سؤال وهو تصنيف الكلمات الموجودة في المناطيد حسب الجدول الموالي: إن هذا التصنيف يكسب المتعلم وضع الكلمات في مكانها المناسب.

يتعلم خلالها المتعلم الكلمات المفردة وكلمات جمع المذكر السالم، ويكتسب مفردات جديدة وأفكار وترسخ في ذهنه.

هذا الوصف ناتج عن تجسيد الصورة الآتية¹:

□ صَنِّفِ الْكَلِمَاتِ الْمَوْجُودَةَ فِي الْمَنَاطِيدِ حَسَبَ الْجَدْوَلِ الْمُوَالِي .

مفرد	جمع المذكر السالم

مَمَرَّضَاتٌ مُصَلِّونٌ رَجُلٌ زَائِرُونَ مُسَافِرُونَ

¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص18.

1-1-8- لعبة اختيار الجملة الصحيحة:

إن هذه اللعبة اللغوية من الألعاب المهمة في تعليم المتعلمين واختيار الجمل الصحيحة من بين ثلاث جمل.

يوضح لنا السؤال في هذا التطبيق عن كيفية البحث عن الإجابة الصحيحة في النص، نجد أن النص يتكون من جملتين كبيرتين، في الجملة الأولى نجد جملة صحيحة وهي: "وقفت الأم ثم يليها ثلاث جمل مقسمة، يمكن أن تكون واحدة منهم صحيحة والجملتين الأخرتين خطأ.

أما في الجملة الثانية نجد "جلس زهير" بعدها نجد ثلاث جمل مقسمة إلى ثلاثة، في هذه الجمل نجد جملة صحيحة وجملتين خطأ.

أما الجملة الثالثة فهي طويلة وتذكر على النحو الآتي:

يَعْنِي النَّاسُ وَيَضْحَكُونَ وَيَمْرَحُونَ وَيُطْلِقُونَ الْبَارُودَ فِي الْأَعْرَاسِ لِيُعْبَرُوا عَنْ ثَمَّ يَقْدَمُ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ يَخْتَارُ مِنْهُمُ وَاحِدَةً صَحِيحَةً.

تنقل الصورة الآتية هذ الوصف¹:

□ اِبْحَثْ عَنِ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِي النَّصِّ .

- وَقَفَّتِ الْأُمُّ : عَلَى يَمِينِ زُهَيْرٍ / عَلَى يَسَارِ زُهَيْرٍ / بِجَانِبِ زُهَيْرٍ
- جَلَسَ زُهَيْرٌ : وَسَطَ الْمَدْعَوَاتِ / أَمَامَ الْمَدْعَوَاتِ / عَلَى يَسَارِ الْمَدْعَوَاتِ

□ يُعْنِي النَّاسُ وَيَضْحَكُونَ وَيَمْرَحُونَ وَيُطْلِقُونَ الْبَارُودَ فِي الْأَعْرَاسِ لِيُعْبَرُوا عَنْ :

سَعَادَتِهِمْ	غَضَبِهِمْ	حَيْرَتِهِمْ	غِبْطَتِهِمْ
---------------	------------	--------------	--------------

¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص22.

1-1-9- لعبة الكلمات الحرة:

في هذه اللعبة توضح كل كلمة من الأسماء الموصولة في مكانها المناسب من الجملة لإكمال الفراغ الذي تركه منجز هذا التطبيق.

يتميز هذا التطبيق باختيار كلمات توضع من طرف منشئ هذا النشاط ثم يترك فراغات داخل جمل ثم يطالب بإكمال الفراغ وذلك بتوظيف هذه الكلمات داخل هذه الجمل الأربعة. يقوم هذا التمرين بطرح سؤال وذلك بأن يضع الاسم المناسب (التي - الذي - الذين) في الفراغ.

هنا توضع هذه الأسماء الموصولة في الجمل لتؤدي وظيفتها الأساسية. وهذا يساهم في تعليم المتعلمين الأسماء الموصولة ومواضعها وترسخ في ذهنه القاعدة ويصبح قادرا على التفكير الجيد بتوظيف هذه الأسماء في الجمل والفقرات والنصوص والربط بينها. تعبر الصورة الآتية عن النشاط¹:

□ ضع الاسم المناسب (التي - الذي - الذين) في الفراغ.

- جدتي هي تقص علينا الحكايات في السهرة .
- سامي هو صام .
- الكبار هم يجب عليهم الصيام في رمضان .
- يفرح المسلم بالشهر أنزل فيه القرآن ويصومه إيماناً واحتساباً .

¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص24.

1-1-10- لعبة تلوين الكلمة:

إن هذه اللعبة من الألعاب اللغوية التي تهتم بجلب انتباه المتعلم إلى التعلم من خلال التلوين لمختلف الكلمات والذي يحبها المتعلم ويفضلها.

في هذا التطبيق يقوم بتوظيف جمع المذكر السالم وذلك بطرح سؤال يريد منه أن نلون بالأخضر ما يدل على المفرد وبالأحمر ما يدل على جمع المذكر السالم.

نجد جملة طويلة يلون فيها المتعلم الكلمة المفردة باللون الأخضر مثل: اللاعب - فرحته.

كما تلون الكلمة التي تدل على جمع المذكر السالم باللون الأحمر.

وهنا يتعلم المتعلم كيفية التفريق بين الاسم المفرد والاسم الذي يدل على جمع المذكر السالم ويميز بينهما، فيصبح قادراً على الاستخدام الجيد لجمع مذكر السالم وتوظيفه داخل الجملة، ويظهر ذلك في الصورة¹:

أَوْظِفْ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ

□ لَوْنُ بِالْأَخْضَرِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَفْرَدِ وَبِالْأَحْمَرِ مَا يَدُلُّ عَلَى جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ .

• هَتَفَ الْمُشَجَّعُونَ لَمَّا سُجِّلَ الْهَدَفُ الْأَوَّلُ ، فَرَفَعَ اللَّاعِبُ يَدَيْهِ مُعَبِّرًا عَنْ فَرَحِهِ .

¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص17.

1-1-11- لعبة تحويل الجمل:

توضّح لنا هذه اللعبة كيف نحول جملة مفردة إلى الجمع، حيث تتميز بأنها من اللعب الجيدة التي تفيد المتعلم في تحويل الكلمات وربطها مع الجمل داخل النص، فيكون لنا نصاً متكاملًا ومتناسقًا.

في هذا التطبيق يوظف المتعلم جمع المؤنث السالم من خلال طرح المعلم لسؤال يأمر فيه بكتابة العبارات الآتية وتحويلها إلى الجمع، وهي ثلاث جمل نذكرها:

- 1- التلميذة مجتهدة؛ 2- الممرضة نشيطة؛ 3- شجيرة صغيرة.

ويستطيع المتعلم بفضلها اكتساب القاعدة النحوية المرتبطة بجمع المؤنث السالم وتوظيفها

في مكانها المناسب وهذا نجده في الصورة الآتية¹:

أَوْظَّفُ جَمْعَ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ

□ **اُكْتُبِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ فِي الْجَمْعِ :**

- التَّلْمِيذَةُ مُجْتَهِدَةٌ .
- المُمَرِّضَةُ نَشِيطَةٌ .
- شُجَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ .

¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 21.

1-1-12- لعبة التحويل من المفرد إلى جمع التفسير:

تعتبر هذه اللعبة من ركائز تعليم النحو وخاصة تحويل الكلمة المفردة إلى جمع التفسير. حيث يقوم النشاط بتوظيف جمع التفسير وهذا بتحويل المفرد إلى الجمع ثم التسطير تحت جمع التفسير، هناك خمسُ جمل مفردة، تحوّل الأسماء في هذه الجمل إلى جمع التفسير ثم التسطير تحت الاسم المحوّل.

تعمل على مساعدة المتعلم بتنمية مهاراته اللغوية، وذلك بزيادة الرصيد اللغوي من كلمات مفردة وكيفية تحويلها إلى جمع التفسير وإتقان هذه القواعد بسهولة. كما تساهم في ترسيخها، ويصبح قادرا على استخدامها في تشكيل الجمل وبناء النصوص وتوضح الصورة ما يلي¹:

أَوْظِفْ جَمْعَ التُّكْسِيرِ

□ حَوِّلِ الْمُفْرَدَ إِلَى الْجَمْعِ وَسَطِّرْ تَحْتَ جَمْعِ التُّكْسِيرِ .

- طَافَ الْحَاجُّ حَوْلَ الْكَعْبَةِ ←
- يَتَرَبَّصُ النَّمْرُ بِفَرِيَسَتِهِ ←
- انْطَلَقَ صَارُوخٌ إِلَى الْفَضَاءِ ←
- أَفْطَرَ الصَّائِمُ عَلَى تَمْرَةٍ ←
- وَصَلَ الدَّرَاجُ إِلَى حَظِّ النَّهْيَةِ ←

¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص25.

1-1-13- لعبة تلوين الأفعال الماضية:

تتمتع هذه اللعبة بمميزات فريدة من نوعها وهي استخدام الألوان وهذا ما يحبه المتعلم.

إن اللعبة لها غاية وهي تعليم المتعلم وإكسابه القواعد بسهولة، وذلك بتعزيز الرغبة والتفاعل

مع الدرس.

في هذا التطبيق "نسجت جدتك زربية" مستعملة أفعالاً من أزمنة مختلفة، ابحث عن الماضية

منها ولونها باللون البرتقالي.

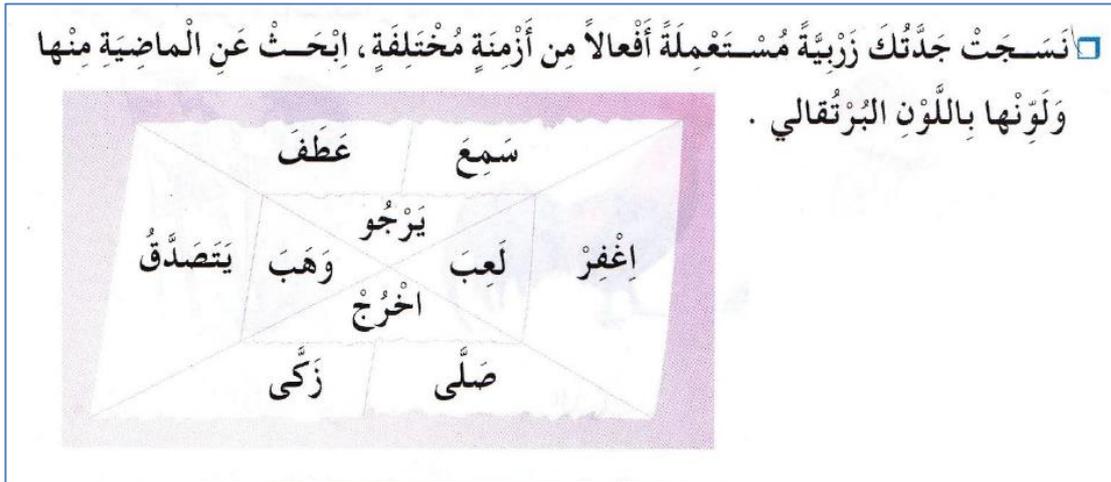
استعملت الجدة عدة أفعال فطلب منا البحث عن الأفعال الماضية، ولقد ذكرتهم وفق ما

يلي:

سمع - عطف - يتصدق - يرجو - وهب - لعب - اخرج - اغفر - صلى - زكى.

كل هذه الأفعال يختار منها الفعل الماضي فقط ويلونه، ونجدها داخل أشكال هندسية، وهذا

ما توضحه الصورة¹:



¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص30.

1-1-14- لعبة إكمال الجمل بالصور:

يحرص المتعلم في هذه اللعبة على التركيز على الصور ثم إكمال الجملة بالفعل المناسب. يتمتع التطبيق الذي طلب حله بتوظيف الفعل المضارع وذلك بإكمال الجملة بفعل مضارع مناسب.

يبين النشاط العديد من الصور التي تمثل كل واحدة فعلا نقوم به، أسفل كل صورة توجد جملة تبدأ بفراغ.

يقوم المتعلم بوضع الفعل المناسب في الجملة للتوصل للمعنى.

يتعلم المتعلم كيف يلاحظ الصور بدقة وينشط تفكيره للجمع بين الجملة والصورة، ويربط بين الجملة وفاعلها.

تساعد على الانتباه وتنمية الذكاءات المتعددة للمتعلمين من خلال الصورة الآتية¹:

أَوْظَّفُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ

□ أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ بِفِعْلِ مُضَارِعٍ مُنَاسِبٍ :



..... الأُمُّ الأَرْضُ البِنْتُ شَجِيرَةً





..... الرَّجُلُ طَعَامَهُ



..... الدَّرَاجُ الطَّرِيقَ



..... المُجَاهِدَاتُ السِّلَاحُ

¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص33.

1-1-15- لعبة إعادة بناء الجمل:

في هذا النشاط «تعرض كلمات مبعثرة أمام المتعلمين ويكلفون بترتيبها لتشكيل جملة

مفيدة.»¹

تعدّ هذه اللعبة من اللعب التي تساعد المتعلم على ترتيب الكلمات لإنشاء جمل مفيدة لها

معنى، ففي هذا النشاط يتعرف على توظيف الجملة الفعلية وكيفية ترتيب الكلمات لنحصل على

جمل.

ي طرح عليه سؤال وذلك بترتيب الكلمات لنحصل على جملة فعلية.

نجد في كل بطاقة كلمة تحتوي على: أسماء وأفعال وحروف تساهم في الربط لتشكيل جمل

صحيحة.

تحت هذه البطاقات يوجد فراغ لكتابة الجمل سليمة.

لقد لونت البطاقات باللون الأزرق لجلب انتباه المتعلم وتحفيزه على الدراسة وهذا يظهر في

الصورة:²

أَوْظِفُ الْجُمْلَةَ الْفَعْلِيَّةَ :

□ رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ لِأَتَحَصَّلَ عَلَى جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ :

عَلَى	الْمُحَافَظَةِ	يُسَاهِمُ	الْبَيْئَةِ	فِي	الْجَمْعِ
بِالطَّاقَةِ	الْكَهْرَبَائِيَّةِ	الْأَجْهَزَةِ	نُشِغَلُ	الْكَهْرُومَنْزِلِيَّةِ	
السِّيَارَاتِ	غَازَاتِ	تُصَدِرُ	مُلَوِّثَةً	لِلْجَوِّ	

¹ ينظر: محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص55.

² وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص41.

1-1-16- لعبة تلوين البطاقات:

لهذه اللعبة اهتمام بالمتعلم فهي تلفت الانتباه وتدخل البهجة والسرور في نفسيته، وتقوي ثقته ويزيد التفاعل والتحفيز على التعلم.

إن اللعبة اللغوية في هذا التطبيق تدرس كيفية استخدام الجمل الاسمية وتوظيفها. في النشاط يطلب من المتعلمين القيام بتلوين الجمل الاسمية فقط، ويحتوي على جمل مختلفة مكونة من عدة كلمات ونجد كل جملة في بطاقة.

تلون كل جملة اسمية ولا تلون الجمل الأخرى وملتزم بالمطلوب.

فالإجابة على النشاط تساعد المتعلمين في التعرف على الجمل الإسمية والتفريق بينها وبين

الجمل الفعلية، وينشط التفكير واستخدام الذكاء، وهذا ما نلاحظه في المشهد المصور الآتي¹:

□ لَوِّنِ الْجُمْلَ الْإِسْمِيَّةَ فَقَطْ :

هِيَ تَزْهُو بِأَلْوَانٍ رَائِعَةٍ.	الْأَسْمَاكُ جَمِيلَةٌ وَمُلَوَّنَةٌ.
غَضِبَتِ الصَّخْرَةُ غَضَبًا شَدِيدًا.	هَذَا سَرَطَانُ الْبَحْرِ.

¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 49.

1-1-17- لعبة إكمال الفراغ بالبطاقات:

تمتلك هذه اللعبة خاصية مميزة وهي وجود الكثير من البطاقات التي تحتوي كلمات تستعمل

في ملاء الفراغ المناسب في النص.

يمكن النشاط من توظيف "كان وأخواتها" وذلك من خلال سؤال يلزم بوضع كل بطاقة في

المكان المناسب ونقوم بذكر هذه الكلمات بالترتيب التالي:

ظلّ - صار - أمسى - أصبح - ليس - بات - كان.

وجدت داخل بطاقات ملونة بلون أزرق لجلب انتباه المتعلم وتحفيزه على تعلم قواعد النحو

وخاصة قاعدة كان وأخواتها.

تعدّ لعبة مهمة لترسيخ القاعدة في الذهن واكتسابها وتنشيط التفكير، والتّعرف على مفردات

جديدة تساهم في ترابط النص، وهذا ما توضحه الصورة الآتية¹:

أَوْظِفْ كَانِ وَأَخَوَاتِهَا

□ ضَعْ كُلَّ بَطَّاقَةٍ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

ظَلَّ صَارَ أَمْسَى أَصْبَحَ لَيْسَ بَاتَ كَانِ

• أَنَيْسٌ يَأْكُلُ كَثِيرًا مِنْ رَقَاتِقِ الْبَطَّاطَا وَالْمَشْرُوبَاتِ الْغَازِيَّةِ طِيلَةَ النَّهَارِ . فَ
..... يَشْكُو مِنْ وَجَعٍ فِي بَطْنِهِ وَدُورٍ فِي رَأْسِهِ . فِي اللَّيْلِ يَبْعُنُ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ فَأَخَذَهُ
أَبُوهُ عَلَى جَنَاحِ السَّرْعَةِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى حَيْثُ الطَّبِيبُ مُنْشَغَلًا بِفَحْصِ الْمَرْضَى ،
وَعِنْدَمَا جَاءَ دُورُ أَنَيْسٍ ، فَحَصَّهُ الطَّبِيبُ وَوَصَفَ لَهُ الدَّوَاءَ حَالَتُهُ تَحْتَسِّنُ إِلَى أَنْ
..... مُعَافَى فَفَرِحَ وَحَمِدَ اللَّهَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : « الْإِكْتِنَارُ مِنَ الْأَكْلِ نَافِعًا » .

¹ وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 61.

1-2- تحليل الألعاب اللغوية:

قمت هنا بتحليل الألعاب اللغوية التي وصفتها في المرحلة الأولى، كما وزعت مجموعة أسئلة حول دور الألعاب اللغوية في تعليم النحو العربي على معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية وعددهم 120 معلماً.

زرت عدّة مؤسسات تعليمية ابتدائية وصلت إلى سبع مؤسسات نذكرها على النحو الآتي:

- ابتدائية قنذار أعمر.
- ابتدائية الإخوة عوالي.
- ابتدائية ولد اعمر مسعود.
- ابتدائية البشير الإبراهيمي.
- ابتدائية المجاهد المتوفي سلام براهيم.
- ابتدائية المجاهد قرايشي سعيد.
- ابتدائية دموش محمد.

بعدها جمعت هذه الأسئلة من كل ابتدائية ثم بدأت بتحليلها واحدة تلو الأخرى.

وتظهر المعطيات كل لعبة لغوية التي شرعنا في تحليلها مع الأسئلة التي وجهت للمعلمين

لاستكشاف آرائهم بخصوص الألعاب اللغوية ودورها في العملية التعليمية داخل القسم.

حيث طرحت على أعضاء (الأساتذة) المعلمين هذه المؤسسات التربوية العديد من الأسئلة

لاستخراج المعلومات التي نود الحصول عليها لتطوير العملية التعليمية وتحسينها بالنسبة للمتعلمين

والمعلم.

عرضت عليهم أربعة عشر سؤالاً، كل سؤال له غاية وهدف معين.

1-2-1- التحليل الوصفي للألعاب:

أحلل هنا الألعاب اللغوية كلها التي وصفت وتمثّل في:

1-1-2-1. اللعبة الأولى هي لعبة التذكير والتأنيث:

نجد الاعتماد على لعبة التصنيف في الكتاب المدرسي ليفرق المتعلم بين الاسم المذكر والمؤنث، حيث يركز عليها في الدروس لترسيخها في الذهن وممارسة قواعدها في حل تطبيقات، هذا التصنيف في الأسماء يتفاعل من خلاله المتعلم مع المعلم، ويؤدي به إلى استغلال نشاطه في التعلم.

1-2-2-1. لعبة الصور:

تتميّز بأنها تلفت انتباه المتعلم لدراسة واكتساب المعارف الجديدة واستخراج ما وجد في الصورة من أفعال يقوم بها في محتوى الصورة.

كما تساعد الصور على إكمال الجمل الاسمية بالفعل المناسب للصورة.

يركّز المتعلم على الصورة ويلاحظها جيّداً ثم يفكر بالفعل الذي يتناسب مع الصورة، وكذلك مع الجملة التي توجد أسفل الصورة.

إنّ التعبير عن شيء يحتاج إلى الصورة له هدف معين ليتعلّم المتعلّم التفكير الجيّد والمحاولة في فهم وبناء الأفكار الجديدة من خلال المشاهدة.

كما تساهم في تحسين مهاراته وتطوير ملاحظاته حول المواضيع المدروسة ويجدد أفكاره ويستفيد من المفردات الجديدة.

1-2-2-3. لعبة قطف الأسماء:

إن الهدف منها هو تعلم الأسماء من خلال اختيارها ووضعها في سلة.

هذه اللعبة تدفع المتعلم إلى التخيل أن الأسماء على شجرة ويستطيع قطفها.

ترسخ في ذهنه أن الأسماء لها ميزات خاصة منها: الألف واللام، ونستطيع بذلك تفريق بينها

وبين الفعل، ويصبح قادراً على تكوين كلمات اسمية وتوظيفها في الجمل.

1-2-1-4. نجد في لعبة أخرى للأسماء:

يطالبنا بتوظيف الأسماء وتصنيفها بين المذكر المؤنث.

يتعلم المتعلم الكلمات المذكرة والكلمات المؤنثة، وهذا بعد وضع الأسماء المذكرة في مكانها

المناسب في الجدول وكذلك الأسماء المؤنثة.

إن التفريق بين هذه الكلمات يساعد المتعلم في هذا التطبيق على معرفة الأسماء المذكرة

وكيفية التمييز بينها وبين الأسماء المؤنثة.

فيكتسب بذلك المتعلم هذه القواعد بسهولة، وتنمي لديه إبداعاً في توظيف هذه الكلمات داخل

جمل من تفكيره الخاص، ويثري رصيده اللغوي بكلمات جديدة التي تعلمها.

كما يهتم المتعلم بالأشكال التي توجد بها هذه الكلمات والألوان المزخرفة التي تجذبه إلى

الدراسة وحب هذه القواعد وتعلمها.

1-2-1-5. لعبة الأسهم:

نجد في هذه اللعبة اهتمام المتعلم، فهو يميل إلى الربط بين الكلمات والجمل المناسبة.

توضع كل كلمة في مكان مقابل للكلمة الأخرى ثم يطلب من المتعلم الربط بينها بأسمهم.

يتعلم من خلالها التفكير السليم الذي يجمع الكلمة بالكلمة الأخرى مثل: ربط الكلمة المذكرة

بالمؤنثة، ويصبح المتعلم متمكناً من تكوين الجمل وفهم معانيها.

1-2-1-6. لعبة الحروف:

تتميز هذه اللعبة بوضع الحروف في المكان المناسب داخل الجملة لإنشاء نص مترابط ومتماسك.

هذه الحروف تتنوع من حروف جر والعطف وغيرها، والتي تساهم في تشكيل جمل مرتبة ترتيباً نحوياً.

تفيد المتعلم في اكتساب حروف تساعده في بناء جمل وتثري رصيده اللغوي بتحسين التواصل والتعبير بين المتعلمين والمعلم وكذلك المجتمع.

1-2-1-7. لعبة تصنيف الكلمات:

نجد في هذه اللعبة اللغوية وضعا مختلفا عن لعبة الحروف فهنا تصنف الكلمات إلى قسمين: الأول للمفرد والثاني لجمع المذكر السالم. يتعلم المتعلم جميع الكلمات المفردة ويصبح قادراً على تحويلها إلى جمع المذكر السالم أو العكس.

كما تخزن القاعدة النحوية في ذهنه من خلال هذه اللعبة التي سهلت له مفهوم الكلمة المفردة وكلمات جمع المذكر السالم، وأصبح المتعلم يعرف كيفية استخدامها.

1-2-1-8. لعبة اختيار الجملة الصحيحة:

تتمتع هذه اللعبة باختيار الجمل الصحيحة سواء كانت جملة فعلية أو اسمية والتي تتناسب مع الجملة الأولى.

اختيار اللعبة له دور في تعليم المتعلم الجمل المناسبة والصحيحة والتي تتلاءم مع الجملة الأخرى لتشكيل جمل كبيرة لها معنى.

ويستطيع كذلك معرفة الجمل الخاطئة وذلك بتنشيط التفكير والانتباه الجيد.

1-2-1-9. لعبة الكلمات الحرّة:

إنّ اللعبة اللغوية لها هدف خاص هو ترسيخ القواعد النحوية من أسماء موصولة، وذلك بوضعها في المكان المناسب، وهذا يساعد على التعلم بسهولة إضافة إلى أنّ اكتساب هذه الأسماء يفيد المتعلم في الربط بين الجمل، كما تمكنه من التعبيرين الكتابي والشفهي.

1-2-1-10. لعبة تلوين الكلمة:

تتبن اللعبة اللغوية كيفية تلوين الكلمة واختيارها من المفردة وجمع مذكر السالم. يتعلم المتعلم من خلال التلوين الذي يحبه ويجذب انتباهه قواعد الكلمة المفردة والقاعدة النحوية الخاصة بجمع المذكر السالم، كما يتقن استعمالها داخل الجمل.

1-2-1-11. لعبة تحويل الجمل:

تعدّ لعبة تحويل الجمل من اللعب المهمة في تغيير الجمل المفردة إلى جمل جمع المؤنث السالم، وبالتالي يتعلم كلّ متعلم في داخل الصف الدراسي التحويل ويتقن استعمال هذه الجمل وربطها. كما تفيده في تبين حلول التطبيقات وترسيخ القواعد، ويكتسب أفكاراً جديدة مساعدة في العملية التعليمية.

1-2-1-12. لعبة التحويل من المفرد إلى جمع التذكير:

نلاحظ أنّ هدف اللعبة اللغوية هو تعليم قاعدة التحويل من المفرد إلى جمع التذكير. تجعل المتعلم يكتسب معارف جديدة من خلال حل مختلف التطبيقات واستيعابها والاحتفاظ بها للعمل بها مستقبلاً.

تساهم في التّريق بين الكلمة المفردة وجمع المذكر السالم و جمع التذكير.

1-2-1-13. لعبة تلوين الأفعال الماضية:

من خلال الصورة والوصف يتّضح لنا أن اللعبة اللغوية تختص بتلوين الأفعال الماضية فقط وهذا يدلّ على تعليم المتعلّم للأفعال بطريقة تجذب الانتباه وتؤدي به إلى حلّ نشاط هذا التطبيق. كما تزرع في نفسيته الثقة وتشعره بالسرور، فيتعلم القواعد دون وعي منه ويتقنها.

1-2-1-14. لعبة إكمال الجمل بالصور:

يتضح من خلال هذه اللعبة أنها تعتمد بشكل كبير على الصور لإكمال الجمل بالفعل المضارع المناسب للجملة. تسهم في تعليم المتعلّم الفعل المضارع وكيفية توظيفه داخل الجمل والربط بينها وترسخ الأفعال المضارعة في ذهنه.

تؤدي به إلى التفكير السليم الذي يساعد على وضع الحلول لمختلف التطبيقات واستيعابها. مثل هذه اللعب تعتبر فعالة لأنها تجذب وتشوق المتعلم إلى الدراسة وتعلم القواعد المهمة.

1-2-1-15. لعبة إعادة بناء الجمل:

تتسم هذه اللعبة بإعادة بناء الجمل باستخدام بطاقات تعليمية يرتبها المتعلّم لتشكيل جمل صحيحة.

لها هدف مميّز هو تعويد المتعلّم على المحاولة وتنشيط الذهن للبحث عن الكلمات التي تتربط وتوصل المعنى.

إنّ الجمل التي يكونها تمكنه من التعرف على نوعها في التركيب وذلك باستعمال القواعد المخزنة لديه من قبل.

تنمي مهارات اللغوية بتطويرها وتؤدي كذلك إلى التفاعل بين المتعلمين وخلق روح المنافسة الإيجابية لديه.

1-2-1-16. لعبة تلوين البطاقات:

تعدّ اللعبة اللغوية من اللعب التي تجذب انتباه المتعلم لتوليئها بالتعرّف على الجمل الاسمية فقط، هنا يتعلم المتعلم القواعد بسهولة، وتخزن في ذهنه ويصبح قادرا على توليد أفكار جديدة تتمثل في جمل صحيحة يستطيع من خلالها التعبير والتواصل.

إن عملية التلوين تفيد المتعلم بتحفيظه على حل النشاطات بكل فرح وسرور.

1-2-1-17. لعبة إكمال الفراغ بالبطاقات:

نجد أن هذه اللعبة تختص بإكمال الفراغات في مجموعة من الفقرات بالكلمات المناسبة. تحتوي البطاقات على كلمات تتمثل في "كان وأخواتها" التي تستعمل لحل النشاط، وبذلك يصبح المتعلم قادرا على توظيف هذه الأفعال واستيعاب قواعدها. تبسط اللعبة القواعد النحوية الخاصة بكان وأخواتها بطريقة مفيدة تؤدي بالمتعلمين إلى النشاط وعدم الخمول وتزيد ثقته وتركيزه.

1-2-2-2. تحليل مجموعة الأسئلة حول دور الألعاب اللغوية في تعليم النحو العربي:

لقد ورّعت هذه الأسئلة على أكثر من 120 معلما، ولم أجمع منها سوى 50 ورقة وهذا لمدة ثلاثة أسابيع، وأنا دائما أزورهم لكي أستلم ورقة أو ورقتين.

طرحت فيها 14 سؤالاً نذكرها:

1. ما عدد الحصص الدراسية الأسبوعية المخصصة لتعليم النحو العربي؟

كانت إجابة المعلمين بحصتين أو حصة واحدة، فكل واحد منهم رأيه الخاص، ودوّنت آراءهم كلّهم دون استثناء، فهناك من يعتمد على ثلاث حصص لتعليم النحو داخل القسم الدراسي، وهناك من يدرس خمس حصص.

كما نجد من يدرّس حصتين، فيخصّص الأولى للنحو والحصة الثانية لل صرف.

وهذا يؤثّر على مستوى المتعلّمين بتخصيص حصة واحدة فقط، وهذا ما نراه في الواقع من ضعف في اكتساب المعارف النحوية.

2. كم المدة الزمنية المخصصة للتطبيق النحوي في الكتاب المدرسي؟ وهل يكفي الوقت لإنجازه؟

هنا تعددت الآراء فبعض المعلمين كانت إجاباتهم بعدم وجود حصة خاصة لنشاط النحو في الكتاب المدرسي، حيث يكون النشاط مصحوباً مع الدرس، أمّا بالنسبة للوقت فهو غير كافٍ بتاتا، وهناك رأي آخر يخصّص للنشاطات مدة زمنية تقدر بـ 30 دقيقة، وهذه المدة لا تكفي طبعاً ما يضطر المعلم للتصرف في بعض الأنشطة.

كما نجد من يخصّص 45 دقيقة ويصفها بغير الكافية وأنه لا بديل لخصص التّدريب.

إن المدة الزمنية قليلة ولا تكفي لإجراء درس أو حلّ نشاط، وهذا سبب نقص استيعاب القواعد وضعف مستوى المتعلّمين.

3. ما أهمية النحو في بناء الكفاءة اللغوية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية؟

لقد ذكر المعلمون العديد من الإجابات منها:

- تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلمين والتمكّن من اللّغة العربية باكتساب رصيد لغوي.
- أن النّحو ضروري لتنمية مهارات الكتابة والقراءة والتعبير بشكل سليم، وهذا يساعد على فهم معاني النّصوص.
- تقويم المتعلّمين من جانب التعبير والكتابة الصحيحة والسليمة الخالية من الأخطاء.

- له أهمية بالغة في اكتساب الفصاحة وسلامة اللغة.
 - سهولة نطق الكلمات والتعبير دون أخطاء.
 - طلاقة اللسان وضبط الكلمات.
- يعتبر النحو أساس اللغة العربية، فدون قواعد النحو لا نستطيع النطق الصحيح للكلم وضبط العلامات الإعرابية، كما يساهم النحو بشكل كبير في إتقان اللغة العربية والمحافظة عليها.
4. هل يوجد تناسب بين المحتوى التعليمي لدروس النحو مع مستوى المتعلمين؟
- تنوّعت الإجابات فهناك من أكد بالإيجاب، فيوجد تناسب المحتوى مع مستوى المتعلمين، ورأي آخر أجاب بتناسب نسبي، وذلك يعود لوجود دروس أكبر من مستوى المتعلم وكثافتها. ويوجد رأي آخر مخالف للآراء السابقة يقول عدم التناسب بينهما، لأن المستوى فوق طاقة المتعلمين.
- الأحظ أن حجم الدروس والحشو الكبير يؤدي إلى نقص في التعلم وتدني المستوى، حيث نجد قواعد نحوية صعبة لا نستطيع تدريسها للمتعلم في هذا المستوى.
5. ما التحديات التي تواجهك في تدريس النحو لمتعلمي السنة الثالثة ابتدائي؟
- لدى المعلمين الكثير من التحديات نلخصها كما يلي:
- نقص الوسائل التي تساعد على التعلم السهل.
 - البرنامج الكثيف والمحتوى غير متناسب مع مستوى المتعلم.
 - ضيق الوقت المخصص لهذه المادة والمستوى العالي لدروس النحو العربي.
 - صعوبة الاستيعاب لدى بعض المتعلمين للدروس المقدمة.
 - تداخل في المفاهيم مع صعوبة القواعد وقلة المدّة الزمنية المخصصة للنشاطات.
 - عدم توظيف القواعد النحوية.

- عدم الإدراك والفهم الجيد لمختلف القواعد النحوية.

يواجه المعلمون عدّة مصاعب لتحقيق تعليم متكامل يحقق النتائج المرجوة من المتعلمين

كلّهم، منها: ضيق الوقت وعدم وجود الوسائل المفيدة.

6. كيف تقيّم مدى تحصيل المتعلمين لقواعد النّحو من خلال الطرائق التقليدية؟

تمكّن المعلمون من تقديم إجابات حول الموضوع بأنها غير كافية وغير ناجعة، كما أن

التحصيل نسبي لأنها تعتمد على الحفظ والتكرار فقط والتلقين الذي لا يفيد.

تؤدي الطرائق التقليدية إلى ضعف الفهم ونسيان القواعد النحوية بعد الانتهاء من الامتحان.

يسبب الحفظ الآلي دون توظيف هذه القواعد إلى التخلي عنها.

أدت الطرائق التقليدية إلى إضعاف المتعلم وزرع الخمول والكسل وعدم الإبداع.

7. هل توظف الألعاب اللغوية في تدريس نشاط القواعد؟ ولماذا؟

يتّضح من خلال إجابات المعلمين ما يلي:

أن استخدام الألعاب اللغوية يساعد المتعلمين على تثبيت المعلومات وفهمها أكثر.

تعتبر من الوسائل التي تخدم الدّروس بتربيتها في الأذهان، وتستعمل في التدريب على

أنشطة القواعد النحوية.

هناك من يوظفها في الدروس وذلك لزيادة دافعية المتعلمين وتفاعلهم وتحفيزهم.

نجد أيضاً من لا يستعمل هذه الألعاب وحثته أنها غير متوفرة، وإذا توفرت فهي تشوّش

انتباه المتعلمين وتضعف التركيز لديهم.

لهذه الآراء عدّة حجج، نذكرها وفق ما يلي:

- أن الوقت غير كافٍ لممارسة هذه الألعاب اللغوية وتطبيقها.

- معاناة المعلم من مشكل كثرة الدروس وحل تمارين قليلة.

- التزامهم بالبرنامج وتطبيق المفاهيم المهمة والمحددة وعدم تجاوزها.

لقد كانت الألعاب اللغوية مصدراً مهماً في تعليم القواعد النحوية بطريقة ممتعة لكن الزمن المخصص لها لا يكفي لإنجاز الدروس المقررة.

8. ما رأيك بالألعاب اللغوية وسيلة تعليمية؟

نلاحظ أن لكل معلم رأيه بخصوص هذه الألعاب باعتبارها وسيلة تعليمية مفيدة تجعل التعليم أكثر متعة، كما أنها من الوسائل الهادفة التي تيسر الفهم لدى المتعلمين. يجعلها البعض من الوسائل المعاصرة والمساعدة في زيادة النمو المعرفي للمتعلم وتفاعله داخل القسم فتحسن مستوى التعبير لديه.

تحفز المتعلمين على التعلم وتعمل على تنشيطهم وتخلق جواً مرحاً، وتسهل عملية استيعاب الدروس النحوية.

من ملاحظاتي للأنشطة التعليمية في النحو استنتجت أن الألعاب اللغوية جيدة وضرورية، لفها فوائد كثيرة على المعلم والمتعلم لتحسين جودة التعليم.

9. هل ترى أن الألعاب اللغوية تعزز من فهم قواعد النحو أكثر من التمارين التقليدية؟ ولماذا؟

أرى أن الألعاب اللغوية تعزز من الفهم السريع للقواعد النحوية وتجعل المتعلم متفاعلاً وذلك بالمشاركة في النشاط بصورة نشيطة، وتعزز استيعاب مختلف المعارف.

أما التمارين التقليدية فهي تعتمد على حفظ الدروس وتكرارها ثم نسيانها.

كانت معظم الإجابات بنعم وهذا يعود لتحسن مستوى التحصيل اللغوي لدى المتعلم.

إن التخلي عن استخدام الطرائق التقليدية ساعد على ترسيخ القواعد النحوية المختلفة.

فالمتعلم في هذا السن يعتمد على الملموس أكثر من التجريد، والألعاب اللغوية تساعد على

ترسيخ أحسن للقواعد النحوية، وهي أفضل من التلقين غير المفيد.

تسمح الألعاب بتحسين التعليم وذلك بإفادة المتعلم بالقواعد النحوية كلها باستمرار وتنمية مهاراته المختلفة.

10. ما نوع الألعاب اللغوية التي جربتها؟ وهل كانت فعالة وناجحة؟

لقد وظف المعلمون ألعاباً لغوية منها:

ألعاب لغوية خاصة بنشاط القراءة كتخمين المفردات وتمييز نوع الكلمات ولعبة سؤال وجواب وغيرها.

كانت ناجحة وفعالة بالنسبة للمتعم وخلفت روح المنافسة والإبداع الفكري فجعلته أكثر تركيزاً واستيعاباً من الطرائق التقليدية التي قضت على التفكير وتنشيط الذهن.

القيام بالتدرب على ألعاب تركيب الجمل ولعبة الكلمات المفقودة وألعاب لغوية أخرى متعلقة بتكوين الكلمات من حروف مبعثرة، وذلك بترتيبها والكلمات المتقاطعة والتحدث بكلمة تبدأ بالحرف نفسه، كذلك الكلمات المبعثرة.

وهذا كله كي يستمتع المتعلم بدروس النحو ولا ينفّر منها وذلك بحب التعلّم وتحسين قدراته اللغوية.

11. هل لاحظت فروقاً في تحصيل المتعلمين عند الاعتماد على الألعاب اللغوية؟

الإجابة كانت بنعم، وهذا لأسباب نذكرها على النحو التالي:

- تحسن كبير وواضح في سرعة الفهم وتثبيت المعلومات.
- زيادة مستوى الحماس والاندماج في الوسط الدراسي بسهولة.
- درجة تفاعل كبيرة لدى المتعلمين.
- وجود فروق فردية رغم قلة استعمال الألعاب اللغوية.
- قدرة أفضل وأحسن بتطبيقها في التعبيرين الشفهي والكتابي.

ويوجد في الألعاب اللغوية ميزة خاصة أنها تهدف إلى إسعاد المتعلمين وعدم خمولهم.
توضح الإجابات أن أغلب المعلمين يريدون تطبيق هذه الألعاب اللغوية لكن الوقت لا
يكفيهم.

12. هل تتيح المناهج التعليمية المعتمدة مجالاً لاستخدام الألعاب اللغوية؟

توضح آراء المعلمين أنّ استخدام الألعاب اللغوية في المحتوى التعليمي ضروري ومفيد في
النشاط التعليمي، وذلك بتوفير الحجم الساعي اللازم لممارسة هذه الألعاب مع المتعلمين.
لكل معلم رؤيته الخاصة في كيفية إدراجها باعتباره المهندس لطريقة التعليم والموجه لها.
إن المناهج التعليمية المعتمدة علينا بتعديلها لتوافق طريقة الألعاب اللغوية، فتكون نتائج
أفضل للمعلم والمتعلم.

13. هل تستخدم الألعاب اللغوية أداة للتقييم؟ أم هي وسيلة تعليمية داعمة لفهم المتعلمين؟

تبين لنا مختلف الإجابات أن هناك نجاعة في عملية ترسيخ القواعد باعتبارها وسيلة تعليمية
داعمة لفهم المتعلم واستيعابه للدرس المقدم من طرف المعلم.
كما أنها تستخدم باعتبارها وسيلة تعليمية ترفيهية لجذب انتباه المتعلم وتركيزه على الدراسة.
وهناك رأي آخر يتمسك بعدم استخدام الألعاب للتقييم باعتبارها وسيلة موجهة للتعليم فقط.
كما يمكن استخدامها بوضعها كأداة تقويم غير مباشرة لمعرفة مستوى استيعاب المتعلم بشكل
ممتع يكسب الثقة بالنفس.

14. ما رأيك حول دور الألعاب اللغوية في تعليم النحو؟

تطرقنا إلى آراء مختلفة تتمثل في:
- تسهم الألعاب في سلامة اللغة والتعبير الجيد الخالي من الأخطاء الإملائية، كما تفيد في
تحسن القراءة المسترسلة والطلاقة.

- تقوم بتحديد مواقع الكلمات في الجملة النحوية وإبراز نوعها وكيفية إعرابها، كما تساعد بفهم معاني النصوص.
- تنمية كل القدرات الفكرية بطريقة مسلية ومحببة لفهم الدروس لدى المتعلمين.
- تساعد في تثبيت القواعد بتحويلها من مواضيع جامدة إلى دروس تفاعلية بسيطة تحمس المتعلمين.

للألعاب اللغوية دور هام بتعزيز الثقة بقدراته وتطور لغته.

3-1- ذكر إيجابيات الألعاب اللغوية:

- تتمتع الألعاب اللغوية بإيجابيات كثيرة، نذكرها كما يلي:
- «تنظيم العملية التعليمية التعلمية ووسائلها المتاحة للبحث.
- خلق الدافعية والشوق لدى المتعلمين.
- تنمية التفكير الإبداعي للمتعلم»¹
- تزيد من ذكاء المتعلم وتقوي ذاكرته.
- تخلق جو من البهجة والمرح بين المتعلمين.
- تعلم القواعد بسهولة وإتقانها.
- تعمل على تعزيز ثقة المتعلم بنفسه في حل واجباته.
- اكتساب قواعد نحوية جديدة مثل: حروف الجر وكان وأخواتها.
- تحسين أداء المتعلمين وذلك من خلال المشاركة الفعالة داخل القسم.
- يتعلم الكتابة واختيار الجمل الصحيحة والمناسبة.

¹ ينظر، محمد حاج هني، جميلة روقاب، الألعاب اللغوية في الكتابات العربية الحديثة - وصف ونقد - مجلة جسور المعرفة، ص579.

- التشجيع على التنافس وخلق جو من الإبداع بأفكار جديدة.
- تحسين التواصل بين المعلم والمتعلمين وعلاج الأخطاء اللغوية من نطق وكتابة.
- ترسخ القواعد النحوية في الذهن لاستخدامها في حل الأنشطة.
- تسهيل المادة النحوية على المتعلم.
- إزالة الخوف والشك لدى المتعلم في تعلم النحو العربي.
- تخلق في المتعلم حب الدراسة.
- تساعد في تنمية مختلف المهارات منها: السمع والتحدث والقراءة.
- يتعرف المعلم على مستوى المتعلم ومناطق الضعف لديه.
- تحسن التعبير النحوي لدى المتعلمين وخلوه من الأخطاء.
- تزيد من تركيز المتعلم وتساعدهم على مواجهة الصعوبات النحوية.
- تضاعف من اهتمام المتعلم وحرصه وتنمي خياله.
- مراعاة الذكاءات المتعددة للمتعلمين.
- استخدام الرسومات وتلوينها إضافة إلى الأشكال والصور والألوان التي يهتم بها المتعلم وتحسن من تركيزه.

1-4- ذكر سلبيات الألعاب اللغوية:

- إن الألعاب اللغوية لها عدّة سلبيات في التعليم، نذكرها على النحو التالي:
- «خلق الحرج في نفوس المتعلمين المرضى الصغار أمام أقرانهم.
- عدم اختيار اللعبة المناسبة التي توافق الصف الدراسي أو المادة.

- لم يعرف المعلم الهدف الذي وضعت له هذه اللعبة اللغوية.¹
- عدم فعالية اللعبة في لفت انتباه التلميذ واستغلالها.
- تؤدي إلى التشويش في الصف الدراسي بسبب المشاركة الفعالة.
- اهتمام المتعلم بالفوز باللعبة وترك الجانب التعليمي.
- عدم وجود جوانب مثيرة تزيد من تركيز المتعلم: كالصور والأشكال والتنوع منها.
- تولد جو من العصبية الزائدة وتزيد من توتر المتعلمين.
- التسرع في الإجابة وعدم احترام الآخرين.
- عدم تناسب المحتوى المعرفي المقدم مع موضوع الدرس.
- صعوبة إعداد لعبة تلائم المتعلم وتحقق الأهداف المرجوة.
- تتسبب في إضاعة الوقت بدون فائدة في بعض الأحيان.
- كثرة الأخطاء إذا كانت اللعبة غير معدة بعناية.
- تسبب الفشل وإحباط المعنويات لدى المتعلم بعد عدم إنهاء اللعبة وتأخره.
- تزيد من بعض الأمراض النفسية وعدم ملاحظتها.
- افتقار اللعبة اللغوية في بعض الأحيان إلى الجودة والانتقان.
- وجود لعب لغوية معقدة تؤدي إلى صعوبة في التعلم.

1-5- دراسة النتائج:

نستنتج أن للألعاب اللغوية فوائد وأهداف مهمة في التعليم وخاصة تعليم النحو العربي، ولقد توصلنا إلى نتائج عديدة من وصف لهذه الألعاب وتحليلها مع الأسئلة المنجزة حول دور الألعاب

¹ ينظر، محمد حاج هني، جميلة روقاب، الألعاب اللغوية في الكتابات العربية الحديثة - وصف ونقد - ص 580.

اللغوية في تعليم النحو العربي للسنة الثالثة ابتدائي، بالاعتماد على الكتاب المدرسي الخاص بأنشطة اللغة العربية، ونذكرها وفق ما يلي:

- عدم اهتمام المعلمين بهذه الأنشطة اللغوية نظراً للبرنامج الكثيف الملزم بتأديته وإكماله في وقته.
- المدة الزمنية غير كافية لتعليم درس النحو وممارسة هذه الألعاب اللغوية، حيث يخصص المعلمون ساعة في الأسبوع لأدائه بدل النماذج والتطبيق عليها، وأحياناً أخرى يطالب المعلم المتعلمين بحلها في المنزل.
- المناهج الدراسية المكثفة التي أدت بالمعلم إلى عدم الاهتمام بهذه الأنشطة.
إن الألعاب اللغوية لها إيجابيات كثيرة لا تحصى منها:
- زيادة الرغبة والدافعية نحو التعلم من خلال توفير الوسائل والعناية بإعداد هذه الألعاب وفق معايير معمول بها تراعي مستوى المتعلم وسنّه والمحتوى المعرفي المقدم.
- التحفيز الذي يجعل المتعلم يبذل جهده لتحقيق الأهداف منها الفوز بمرتبة مميّزة فيصبح قادراً على حل النشاطات بسهولة نظراً لفهمه للقواعد النحوية واستيعابه لها.
- خلق جو من المرح والسرور في صفوف المتعلمين بحل هذه النشاطات بطريقة بسيطة تحبب لهم القواعد النحوية.
- تنمية المهارات اللغوية وتطويرها بما يخدم قدرات المتعلم.
- إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلم باكتسابه لمعارف ومفردات جديدة، تساهم في تحسين مستوى التعبيرين الشفهي والكتابي و تحقيق التواصل الفعّال بين المتعلمين.
- تقوية ثقة المتعلم بنفسه و بقدراته ومساعدته على إبرازها وخلق الروح الإيجابية بالتفكير الجيد.
- الفهم السريع لقواعد النحوية نظراً لتسهيل هذه الدروس باستخدام ألعاب مختلفة منها: ألعاب التلوين وألعاب البطاقات والكلمات المتقاطعة.

- تؤدي إلى نشاط المتعلم وتفاعله داخل القسم الدراسي وعدم خموله.
- خلق روح المنافسة والإبداع الفكري من خلال استغلال الطاقة الداخلية للمتعلم في تكوين مواهبه من سلاسة القراءة وفصاحتها وتحسين المستوى الصوتي.
- تعتبر أداة لتقويم المعلومات المخزنة في ذهنه، وهذا لنتوصل إلى نتائج بخصوص فعالية الألعاب اللغوية ونجاحتها.
- إتقان اللغة العربية والتحكم في قواعدها وترتيب كلماتها.
- جذب المتعلم من خلال الصور وتقوية التركيز لديه والقدرة على استغلالها لحل الأنشطة.
- التخلص من الأخطاء اللغوية وتهيئته لمراحل التعليمية القادمة والمستقبلية.

A decorative rectangular border with intricate floral and vine patterns at each corner, framing the central text.

خاتمة

خاتمة:

في ختام بحثي هذا الذي وصفت فيه الألعاب اللغوية الموجودة في كتاب الأنشطة الخاص باللغة العربية وذلك باختيار بعض النماذج ثم تحليلها مع الأسئلة التي طرحت على المعلمين للإجابة عليها حول دور الألعاب اللغوية في تعليم النحو العربي للسنة الثالثة ابتدائي توصلت إلى نتائج عديدة، نذكرها على النحو الآتي:

- ◀ أن الألعاب اللغوية لها دور في تنشيط التفكير وتحفيزه على التعلم.
- ◀ تنمية مختلف المهارات اللغوية وتطويرها مثل مهارة القراءة ومهارة التحدث ومهارة الكتابة ومهارة الاستماع.
- ◀ تعزيز الثقة بالنفس والمواجهة وعدم الخوف والخجل.
- ◀ تحسين الأداء التواصلي بين المعلم والمتعلمين.
- ◀ تساعد على اكتساب معارف جديدة من مفردات وقواعد نحوية.
- ◀ زيادة دافعية المتعلم للدراسة وحبها لها وعدم النفور.
- ◀ تعلم اللغة العربية وإتقان القواعد بكل سهولة.
- ◀ تبسيط الدروس النحوية ووضع الحلول للأنشطة.
- ◀ اكتساب فصاحة ورصيد لغوي يساعد في التعبيرين الشفهي والكتابي.
- ◀ عدم وجود الوقت الكافي لممارسة الألعاب اللغوية داخل الصف الدراسي.
- ◀ كثافة البرنامج الدراسي وتعقيده للمتعلم.
- ◀ انعدام الوسائل الضرورية لتطبيق الألعاب اللغوية.
- ◀ خلق جو من البهجة والسرور للمتعلم وتسهيل ترسيخ القواعد.
- ◀ قلة استخدام الألعاب اللغوية وعدم الاعتماد عليها.

خاتمة

- ◀ وضع الأنشطة اللغوية على شكل واجبات منزلية ومطالبة المتعلمين بحلها.
 - ◀ قلة التنوع في استعمال الألعاب اللغوية.
 - ◀ قلة الصور داخل الكتاب المدرسي.
 - ◀ المساهمة في زيادة انتباه المتعلم وتشويقه إلى التعلم والاجتهاد.
 - ◀ تؤدي بالمتعلمين إلى النشاط وعدم الخمول والكسل.
 - ◀ تشجيع على التفكير الإبداعي وتعزيز الرغبة في التنافس.
 - ◀ عدم اهتمام بعض المعلمين بهذه الألعاب اللغوية وإهمالها.
 - ◀ المشاركة الفعالة داخل الصف الدراسي.
 - ◀ تساعد على تجاوز الصعوبات المتعلقة بتعليم القواعد النحوية.
 - ◀ الكشف عن بعض الأمراض النطقية لعلاجها.
 - ◀ تؤدي إلى اكتشاف القدرات الخفية لدى المتعلمين وتطويرها.
 - ◀ عدم استغلال حيوية المتعلمين بحل أنشطة الكتاب المدرسي، والتخلي عنها.
 - ◀ يجب مراعات تناسب المحتوى مع مستوى المتعلمين.
 - ◀ عدم مراقبة المعلمين لأنشطة المنجزة وتركها دون تصحيح.
 - ◀ تعتبر وسيلة ترفيهية للمتعلم بإخراجه من جو الإحباط والكآبة.
- وبعد دراسة هذه النتائج تأتي مرحلة التوصيات التي أوصي بها بالمضامين الآتية:
- ✚ تطوير الألعاب اللغوية وفق معايير مناسبة لمستوى المتعلم وسنه أي تناسب المحتوى مع مستوى المتعلمين.
 - ✚ توفير الوسائل اللازمة لإنشاء هذه الألعاب اللغوية.
 - ✚ تعديل البرامج المكثفة وتحسينها باستخدام الألعاب اللغوية.

خاتمة

- ✚ تطوير طرائق التعليم وذلك باستغلالها لتحسين نتائج المتعلمين.
 - ✚ يجب تخصيص الوقت الكافي لممارسة الألعاب داخل الصف الدراسي ومراعاة أنماط التعلم.
 - ✚ إقامة دورات تكوينية لإبراز أهمية هذه الألعاب ودورها في تطوير التعليم وضمان جودته.
 - ✚ إعداد المعلمين إعداداً جيداً لإنشاء ألعاب لغوية ذات جودة عالية يراعى فيها جميع الشروط وتهتم بالذكاءات المتعددة للمتعلمين.
 - ✚ يجب التنوع من الألعاب اللغوية في محتوى الكتاب المدرسي.
 - ✚ استعمال الألوان والأشكال والصور لجذب انتباه المتعلم وتركيزه على الدراسة والتعلم.
 - ✚ علينا باستعمال الألعاب اللغوية الإلكترونية التي تساعد المتعلم على التعلم بسرعة، خاصة مع التطور التكنولوجي في هذا العصر وتزويدها بأصوات ووسائط متعددة.
 - ✚ المتابعة المستمرة للأنشطة وتصحيح الأخطاء خاصة القواعد النحوية.
 - ✚ الحرص الشديد على تطوير الألعاب اللغوية الخاصة بالنحو العربي وذلك بتبسيطها للمتعلم وتسهيلها فيستوعب هذه القواعد ولا ينفّر منها وضرورة تناسب محتواها مع مستوى المتعلمين.
 - ✚ تشكيل لجان تراقب سلبيات وإيجابيات الألعاب اللغوية وتأثيراتها على المتعلم.
 - ✚ وضع هيئات لدراسة توظيف النحو العربي ببرامج لغوية إلكترونية تشجع على الدراسة.
- إن خير الأعمال خواتمها، أتمنى أن يقبل هذا العمل المتواضع الذي بين يدي وينير لكم طريق العلم بالمعارف التي ساهمت بها، ويكون إضافة مهمة لتحسين جودة التعليم وتطويره.
- بفضل الله ورحمته، أنجزت هذه المذكرة، فإن وفقتم فمن الله، وإن أخفقت فمن نفسي.

A decorative rectangular border with ornate floral and leaf patterns at each corner, framing the central text.

قائمة المصادر

والعراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- المعاجم:

1. ابن منظور: محمد بن مُكْرَم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، مصر، ط 1، (د.ت).
2. الفراهيدي: الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي اليعمدي، كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1، 1424هـ/2003م.
3. لويس معلوف: لويس بن نقولا طاهر نجم معلوف اليسوعي، المنجد في اللّغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، (د.ط)، 2009م.

2- المراجع:

1. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللّغة العربية، مطابع آمون، مصر، ط 2، 1427هـ-2006م.
2. أحمد صومان، أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الزهران، الأردن، (د.ط)، 2009م.
3. تمام حسان، الأصول دراسة ابستمولوجية للفكر اللّغوي عند العرب النحو - فقه اللّغة - البلاغة، أميرة للطباعة، مصر، (د.ط)، 1426هـ-2000م.
4. حامد عبد السلام زهران، رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللّغوية عند الأطفال أسسها - مهارتها - تدريسها - تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط 1، 1428هـ-2007م.
5. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2، 1427هـ-2007م.

قائمة المصادر والمراجع

6. سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 1436هـ-2015م.
7. سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، ط 1، 2005م.
8. السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الهجرة، مصر، ط 2، 1210هـ.
9. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 1429هـ-2009م.
10. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2005م.
11. ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط 1، 1423هـ/2002م.
12. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، ط 1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1409هـ-1988م.
13. عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 1426هـ-2005م.
14. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، (د. ط)، 1991م.
15. كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 1434هـ-2013م.
16. المجلس الأعلى للغة العربية، دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغات من الحضارة إلى الجامعة، منشورات المجلس، الجزائر، (د. ط)، 2019م.

قائمة المصادر والمراجع

17. محمد شاطر أحمد محمد، الموجز في نشأة النحو، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، (د. ط)، 1403هـ-1983م.
18. محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، (د. ط)، 2005م.
19. ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1403هـ-1983م.
20. وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط 1، 2017.
21. يوسف الحمادي، ورشدي أحمد طعيمة، طرق تدريس اللغة والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مؤسسة الكتب الجامعية الكويت، الكويت، ط 7، 1998م.

3-المجلات:

1. أحمد جمعة أحمد إبراهيم، الاتجاهات الحديثة في تيسير تعليم النحو في مرحلة التعليم الأساسي، مجلة التربية بتفهننا الأشراف، العدد: 02، قسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، مارس، 2024.
2. أحمد سعيد محمود الأحول، أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد: 55، قسم اللغة وأدب عربي، كلية التربية، جامعة الجوف، السعودية، ديسمبر. 2016.

قائمة المصادر والمراجع

3. أحمد لظمن، خالد بن عميور، أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، عدد 01، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة تامنغست، الجزائر 2022.
4. إسحاق رحمانى وآخرون، فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تعزيز المهارات التواصلية لدى الطلاب غير الناطقين بالعربية، مجلة التواصلية، العدد: 02، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، 2023.
5. أمين عليوة، محمد أمين مولوج، تنمية الملكة اللغوية لدى أطفال القسم التحضيري عن طريق الألعاب اللغوية، مجلة علم النفس والتربية، العدد: 61، قسم علم النفس والتربية، كلية علم النفس والتربية، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر، 2024.
6. حيزية كروش، واقع تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في ظل جائحة كورونا استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية، مجلة موازين، العدد: 02، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والفنون، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، الجزائر 2021.
7. دلال محمد العساف، نور محمود الحاج عفانة، توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية، مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي - الأغواط، العدد: 06، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة عمار ثليجي - الأغواط، الجزائر، 2017.
8. زكرياء مخلوفي، واقع تعليم النحو في المدرسة الجزائرية، مجلة الموروث، العدد: 03، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات جامعة الطارف، الجزائر، 2014.
9. سليمان بوراس، اللعب التعليمي ودوره في تعليم اللغة، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، العدد: 01، قسم لغة وأدب عربي، كلية الآداب واللغات، جامعة المسيلة، الجزائر، مارس 2023.

قائمة المصادر والمراجع

10. سليمان بوراس، مقران شطة، الألعاب اللغوية مفهومها وأهميتها في العملية التعليمية، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد: 01، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، جانفي 2023.
11. عبد الله من محمد بن عايض، تقويم مهارات النحو العربي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد: 01، قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، سبتمبر 2017.
12. علجية أيت بوجمعة، أهمية الألعاب اللغوية في تعليم اللغات دراسة في كتاب اللغة الفرنسية – المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي (برنامج المدارس الخاصة)، مجلة الممارسات اللغوية، العدد 02، قسم اللغة وأدب عربي، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، ديسمبر 2023.
13. علي بن جاسر بن سليمان الشايع، نظرة على واقع توظيف الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها – بين الواقع والتطلعات، حولية كلية اللغة العربية بجرجا، مجلة علمية محكمة، العدد: 24، قسم اللغويات – معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2020.
14. غدير عبد الله الربحيات، فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد: 06، جويلية 2017، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الأردنية، الأردن.
15. قاسم البري، اثر استخدام الألعاب في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد 01، قسم اللغة العربية أساليب تدريسها، كلية التربية، جامعة آل البيت، الأردن، 2011.

قائمة المصادر والمراجع

16. كمال عداوري، معايير تصميم وشروط تنفيذ الألعاب اللغوية في الطور الابتدائي في المدرسة الجزائرية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، العدد: 03، قسم اللغة العربية، المدرسة العليا للأساتذة - الشيخ مبارك بن محمد بن إبراهيم الميلي الجزائري، بوزريعة - الجزائر، 2024.
17. لخضر سعيد بلعربي، النحو العربي بين بواعث النشأة ودواعي التجديد، مجلة التعليمية، العدد: 02، قسم لغة وأدب عربي، كلية الآداب واللغات، جامعة ابن خلدون - تيارت، الجزائر، ديسمبر 2024.
18. محمد حاج هني، جميلة روقاب، الألعاب اللغوية في الكتابات العربية الحديثة وصف ونقد، مجلة جسور المعرفة، عدد: 02، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والفنون، جامعة حسيبة بن بو علي - الشلف، الجزائر، 2023.
19. محمد حسين حميدو، الألعاب اللغوية الاتصالية ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة التواصلية، العدد: 17، 2020، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة ماردن آرثقلو، تركيا.
20. مريم كيبيش، عباسي سعاد، الألعاب اللغوية طريقة تواصلية في تعليم اللغة العربية، مجلة الممارسات اللغوية، العدد: 02، قسم الأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة فارس يحي بالمدينة، الجزائر، 2022.
21. مسعود دادون، سلاف عطابي، نموذج بيركينز وبلايث وفاعليته في تكوين المهارات النحوية والتفكير ما وراء لمعرفي، مجلة اللسانيات التطبيقية، العدد: 09، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة عمار ثلجي - الأغواط، الجزائر، ماي 2021.

قائمة المصادر والمراجع

22. هشام طيب: النَّحو العربي (التعريف، النشأة، الأهمية)، مجلة العلوم الإنسانية، العدد: 01،
قسم اللّغة والأدب العربي، كلية الآداب واللّغات، المركز الجامعي صالحى أحمد - النعام،
الجزائر، مارس 2023.

4- الرسائل الجامعية:

1. محمد إيفان أليان، فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم
الإسلامي بالونج جمبر، (رسالة الماجستير: تعلم اللّغة العربية)، قسم اللّغة العربية، كلية
الآداب واللّغات، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، جمهورية اندونيسيا، 2006/2007م.

5- المداخلات:

1. بيسمينة عمارة، نجاعة الألعاب اللغوية في إثراء الحصيلة اللّغوية المفرداتية لدى متعلمي اللّغة
العربية للناطقين بغيرها، تعليمية اللّغة العربية للناطقين بغيرها عند أهلها، كلية الآداب واللّغات،
جامعة تيزي وزو، الجزائر، 21-22-23/06/2022.

الملاحق

مجموعة أسئلة حول دور الألعاب اللغوية في تعليم النحو العربي:

الى السادة معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.

نرجو منكم الاجابة على الأسئلة بكل موضوعية وتقديم آرائكم حول دور الألعاب اللغوية في تعليم

النحو العربي من خلال كتاب أنشطة اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي:

1- ما عدد الحصص الدراسية الأسبوعية المخصصة لتعليم النحو العربي؟

.....

2- كم مدة الزمنية المخصصة للنشاط في الكتاب المدرسي؟ وهل يكفي الوقت لإنجازه؟

.....

3- ما أهمية النحو في بناء الكفاءة اللغوية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية؟

.....

4- هل يوجد تناسب المحتوى التعليمي لدروس النحو مع مستوى المتعلمين؟

.....

.....

5- ما التحديات التي تواجهك في تدريس النحو لمتعلمي السنة الثالثة ابتدائي؟

.....

6- كيف تقيم مدى تحصيل المتعلمين لقواعد النحو من خلال الطرائق التقليدية؟

.....

7- هل توظف الألعاب اللغوية في تدريس نشاط القواعد؟ ولماذا؟

.....

الملاحق

8- ما رأيك بالألعاب اللغوية كوسيلة تعليمية؟

.....

9- هل ترى أنّ الألعاب اللغوية تعزّز من فهم قواعد النّحو أكثر من التّمارين التقليدية؟ ولماذا؟

.....

10- ما نوع الألعاب اللّغوية التي جربتها؟ وهل كانت فعّالة وناجحة؟

.....

11- هل لاحظت فروقا في تحصيل المتعلّمين عند الاعتماد على الألعاب اللّغوية؟

.....

12- هل تتيح المناهج التّعليمية المعتمدة مجالاً لاستخدام الألعاب اللّغوية؟

.....

13- هل تستخدم الألعاب اللّغوية أداة للتّقييم؟ أم هي وسيلة تعليمية داعمة لفهم المتعلّمين؟

.....

14- ما رأيك حول دور الألعاب اللغوية في تعليم النحو؟

.....

شكرا لكم على آرائكم القيمة.



فهرس البحا

فهرس البعث

الصفءة	العنوان
	شكر وعرهان
	إهداء
أ - د	مقدمة
	الفصل الأول: النحو والألعاب اللغوية
2	المبعء الأول: مدخل إلى علم النحو وطرائق تدريسه
2	1-1- تعريف النحو
5	1-2- دوافع نشأة النحو
7	1-3- طرائق تدريس النحو
12	1-4- مهارات تدريس النحو
13	1-5- أهداف تدريس النحو
14	1-6- صعوبات تدريس النحو
17	المبعء الثاني: الألعاب اللغوية
17	2-1- مفهوم الألعاب اللغوية
18	2-2- أنواع الألعاب اللغوية
21	2-3- تصنيف الألعاب اللغوية
25	2-4- معايير الألعاب اللغوية وشروطها

فهرس البحث

27	2-5- الدور الوظيفي
29	2-6- أهمية الألعاب اللغوية
الفصل الثاني: تحليل الألعاب اللغوية في الكتاب المدرسي	
33	1- المبحث الأول: وصف وتحليل الألعاب اللغوية.
34	1-1- وصف نماذج ألعاب لغوية
51	1-2- تحليل الألعاب اللغوية
52	1-2-1- تحليل الوصفي للألعاب
57	1-2-2- تحليل مجموعة الأسئلة حول دور الألعاب اللغوية في تعليم النحو العربي
64	1-3- ذكر إيجابيات الألعاب اللغوية
65	1-4- ذكر سلبيات الألعاب اللغوية
66	1-5- دراسة النتائج
70	خاتمة
74	قائمة المصادر والمراجع
82	قائمة الملاحق
85	فهرس البحث
/	ملخص

المخلص:

يهدف موضوع مذكرتي الى تعليم النحو بطريقة سهلة وبسيطة وذلك بفهم قواعده بشكل سلس ومبهج في نفس الوقت، تؤدي بالتلميذ الى التفاعل مع الأستاذ بتلقائية مباشرة، وتوليد في نفسه الإيجابية والدافعية الى الدراسة وتساعده على التحصيل العلمي الجيد، أما الاشكالية التي نحاول معالجتها من خلال موضوعنا وهي: كيف تأثر الألعاب اللغوية في تعليم النحو العربي؟ وماهي السبل المثلى لجعل التلميذ يهتم بدراسة النحو من خلال هذه الألعاب اللغوية ؟

لقد اعتمدت في دراسة موضوع مذكرتي المنهج الوصفي التحليلي لمحتوى الكتاب المدرسي لكونه الأنسب ولما فيه من ألعاب لغوية مساعدة على التعلم إضافة الى الأسئلة التي قدمت لمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية للإجابة عليها ،أما أدوات الدراسة التي استعملتها في دراستي هي الملاحظة في جمع واختيار نماذج الألعاب اللغوية ووصفها ثم تحليلها للوصول الى النتائج التي أقيمت من أجلها الدراسة، وقد تم تقسيم خطة بحثي الى فصلين ،كل فصل يحمل عنوان، فالفصل الأول بعنوان: النحو والألعاب اللغوية والذي يشتمل على مبحثين ،فالمبحث الأول يتحدث عن مدخل الى علم النحو وطرائق تدريسه ثم يعرف النحو لينتقل الى دوافعه التي نشأ عليها وطرائق تدريسه إضافة إلى المهارات التي يكسبها للمتعلم والأهداف والصعوبات التي تتعلق بتدريسه، أما المبحث الثاني فتطرق فيه للألعاب اللغوية مفهومها وأنواعها وكيفية تصنيفها والشروط التي تخضع اليها هذه الألعاب اللغوية وفق معايير محددة والدور الوظيفي الذي تقدمه بالإضافة الى الأهمية التي أنشأت من أجلها، ثم تحدثت في الفصل الثاني عن تحليل الألعاب اللغوية في الكتاب المدرسي تم تقسيمه الى خمسة أجزاء نذكرها كالتالي:

المخلص

فالجزة الأول: أشرع فيه بوصف لنماذج ألعاب لغوية أما في الثاني فقامت بتحليل الألعاب اللغوية مع الأسئلة التي وزعتها على معلمي المدارس الابتدائية وفي الثالث ذكرت الايجابيات ثم أفصحت عن السلبيات لهذه الألعاب اللغوية وانتهيت بدراسة النتائج.

ومن أهم النتائج التي نريد الوصول إليها نذكرها كالاتي:

- 1- كيفية تأثير الألعاب اللغوية في تعليم النحو وقواعده للمتعلمين.
 - 2- فاعلية الألعاب اللغوية التربوية في تعليم النحو وتعلمه.
 - 3- الاستخدام الجيد للألعاب اللغوية بتدعيمها بتحفيزات نفسية.
 - 4- التدريب السريع والانتقان السهل لقواعد النحو .
 - 5- خلق جو من التنافس الإيجابي وتعلم التواصل مع المتعلمين والمعلم وتقوية ثقته بنفسه.
- أوصي المعلمين بخلق جو ملائم ومبهج وذلك باختيار الألعاب اللغوية التي تناسب الدروس وتجلب انتباه التلميذ وتفاعله وتعزز من ثقته بنفسه.
- الكلمات المفتاحية: الألعاب اللغوية - النحو-التعليم-التفاعل -تحفيز-متعلم.

Summary :

The subject of my memorandum aims to teach grammar in an easy and simple way by understanding its rules in a smooth and cheerful manner at the same time, which leads the student to interact with the professor automatically and directly, and generates in himself positivity and motivation to study and helps him achieve good academic achievement. As for the problem that we are trying to address through our topic, which is: How do language games affect the teaching of Arabic grammar? What are the best ways to make the student interested in studying grammar through these language games ?

In studying the subject of my memorandum, I adopted the descriptive analytical approach to the content of an textbook because it is the most appropriate and because it contains language games that aid learning, in addition to the questions that were presented to primary school teachers to answer. As for the study tools that I used in my study, they were observation in collecting and selecting models of language games and describing them. Then analyze it to reach the results for which the study was conducted. My research plan was divided into two chapters Each chapter bears a title. The first chapter is entitled: Grammar and Linguistic Games, which includes two sections. The first section He talks about an introduction to grammar and its teaching methods, then he defines grammar to move on to its motives with which it was raised, and the methods of teaching it, in addition to the skills it imparts to the learner and the goals and difficulties related to its teaching. As for the second section, it discusses linguistic games, their concept, types, and how to classify them. The conditions to which these linguistic games with questions I distributed to primary school teachers are subject according to specific standards and the functional role they provide, in addition to the importance for which they were created Then, in the second chapter, I talked about analyzing linguistic games in an textbook that was divided into five parts, which we mention as follows:

In the first part: I begin by describing examples of linguistic games. In the second, I analyzed the linguistic games, and in the third, I mentioned the positives, then revealed the negatives of these linguistic games, and ended by studying the results.

Among the most important results that we want to achieve are the following:

- 1- How language games affect the teaching of grammar and its rules to learners.

الملخص

- 2- The effectiveness of educational linguistic games in teaching and learning grammar.
- 3- Good use of language games by supporting them with psychological stimulation.
- 4- Quick training and easy mastery of grammar rules.
- 5- Creating an atmosphere of positive competition, learning to communicate with learners and the teacher, and strengthening his self-confidence.

I recommend that teachers create an appropriate and cheerful atmosphere by choosing language games that suit the lessons, attract the student's attention and interaction, and enhance his self-confidence.

Keywords: language games - grammar - education - interaction - motivation – learner.